

5 عائلات تلاحق عبد المهدي في باريس قضائياً . محامون وناشطون : التحرك يشجع على تدويل أحداث تشرين

□ بغداد / تميم الحسن

فردية، مشتركة بين البرلمان والحكومة، دون ان تظهر نتائج واضحة، ووفق الأرقام الرسمية، قتل نحو 6٠٠ شخص وأصيب ٣٠ ألفاً، غالبية من المتظاهرين منذ الأول من تشرين الأول ٢٠١٩، الى جانب العشرات من الموقوفين، فيما مازال محاولات قتل الناشطين مستمرة. ويقول علي عدنان وهو اسم مستعار لحامي وناشط في بغداد (المدى): "تدويل قضية قتل الناشطين بدأت فعلياً منذ الايام الاولى للظاهرات بعد ان فقدنا الامل بمحاكمتهم في الداخل". ويؤكد عدنان الذي فضل عدم نشر اسمه الصريح لتعرضه الى تهديدات سابقة من مجهولين، ان "ملاحقة عادل عبد المهدي ستشجع الكثير من الضحايا على رفع قضايا في المحاكم الدولية".

■ التفاصيل ص ٢



أسلحة صيد غير مرخصة تباع على الأرصفة وسط بغداد... (عدسة محمود رؤوف)

مفوضية حقوق الإنسان: أوضاع النازحين مأساوية الهجرة: 75% من "عوائل داعش" عادت إلى منازلها

□ بغداد / حسين حاتم

داعش النازحة عادت الى مناطق سكناها بعد رحلة نزوحهم الطويلة.

بدوره، يقول عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي في حديث ل(المدى) إن "أوضاع النازحين مأساوية ولم ترق الى مستوى معايير حقوق الإنسان".

ويضيف عضو المفوضية أن "قرار الحكومة في اغلاق مخيمات النازحين حسب المعايير الدولية ومعايير حقوق الإنسان تتطلب أن تكون طوعية، وان تكون ظروف الحياة الكريمة متاحة لهم في مكان عودتهم، سواء أكانت ظروف أمنية او معيشية او اقتصادية، دون أن تسبب أي تهديد اجتماعي لهم".

ويشير عضو مفوضية حقوق الإنسان الى أن "عددا كبيرا من المواطنين تم ابلاغهم بغلق مخيمات النزوح ولم يغادروا وبقيت هذه المخيمات بشكل غير رسمي وبالتالي حرموا من الحماية والمساعدات الإنسانية بالإضافة الى توجه العديد من المخيمات الاتحادية الى مخيمات إقليم كردستان". ويرى البياتي: "عندما يكون هناك اهمال في مخيمات النزوح سيتضاعف فقدان الثقة وتنعقد العلاقة ما بين المواطن والحكومة وهذا يؤدي الى صعوبة عودة الاستقرار والأمان والتعامل مع مؤسسات الدولة".

ويضيف عضو المفوضية الحكومية بعيدة عن متطلبات المواطن وبعيدة عن وجهة نظره وعن حقوقه المكفولة في الدستور العراقي والمؤهلات الدولية".

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، عودة 7٥% من عوائل داعش الى مناطق سكناهم الاصلية. وقالت ان النازحين متوزعين في ٢٦ مخيماً منها في إقليم كردستان العراق.

ويقول المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير، في حديث ل(المدى) إن "عدد المخيمات المتبقية ٢٨ مخيماً، ٢٦ منها في إقليم كردستان ومخيم في الموصل وآخر في الأنبار". ويضيف جهاكير أن "هناك تحديات مختلفة منها أمنية او اقتصادية او اجتماعية او متعلقة بخدمات البنى التحتية تحول دون عودة العوائل النازحة بشكل كامل".

بالنسبة للتحديات الأمنية فأما بعض المناطق لم يحسم ملفها حتى الان كمنطقة حسن شام والغاز التي تحت سيطرة قوات حرس الإقليم، بالإضافة الى منطقة جرف الصخر، بحسب المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين.

وتابع جهاكير: "أما بالنسبة للتحديات الاجتماعية فهناك قضايا تتعلق بالعشائر واتهامات بالقتل او تتعلق بانخراط أحد الافراد مع تنظيم داعش، لافتاً الى أن الوزارة سعت في المصالحة وأعدت الكثير منهم في ثرب والشرقاط والأنبار وديالى (..)، معرباً عن أمله بـ "انتهاء هذا التحدي قريباً".

وانتهى مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة الى أن "أكثر من 7٥% من عوائل

الوضع الأمني المناسب لحماية المراكز الانتخابية، حيث تقتضي الخطة الأمنية التي وضعتها الجهات المتخصصة حماية المراكز من الداخل".

كما ان الخطة الحكومية تقضي بتطبيق قانون الأحزاب الذي يمنع الأحزاب من اي عمل مسلح، بحسب الهنداوي الذي أكد أن "اللجنة الأمنية المختصة اتخذت قراراً بوضع ثلاثة أطواق أمنية خارجية على كل مركز انتخابي لحمايته، والطوق الأكبر بعيد عن كل مركز حوالي مئة متر".

■ التفاصيل ص ٢

على أساس ١٨ محافظة، أي هناك ٥٠ دائرة خصصت إلى محافظات الوسط والجنوب بشكل تقريبي، ٣٣ دائرة للمحافظات الشمالية والغربية، وكل المناطق المتنازع عليها والمتناحرة تم توزيعها وتقسيمها من قبل البرلمان.

ولفت المستشار الحكومي الى انه "لا خوف من عمليات التلاعب في نتائج الانتخابات من قبل موظفي مركز العمليات، بعد استخدام البطاقة البايومترية".

واوضح ان الناخب يقوم بوضع بطاقته البايومترية أو الإلكترونية في جهاز التحقق ثم تخرج استمارة الناخب، وبعدها تختم قبل وضعها في الجهاز (سكتر). هذه التفاصيل وخيارات الناخب (النتائج) تدخل مباشرة في مركز العمليات (الالكترونيا).

وأشار الى ان "الحكومة ملزمة بإيجاد بيئة آمنة لإجراء الانتخابات من خلال توفير

مىغاواط، وهذا جاء نتيجة جهد مستمر". وأضاف موسى، أن "الحاجة الكاملة للعراقيين هي ٣٠ ألف مىغاواط، وسنصل إلى هذه المعدلات متى تم توفير الوقود والغاز لتشغيل المحطات".

وأشار، إلى أن "دول المنطقة تعتبر تتجاوز على المنظومة الكهربائية جريمة مخلة بالشرف، في حين يعاني العراق من العشوائيات التي أفرت كثيراً على عملاً".

وأكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

حسين الهنداوي في حوار خاص مع (المدى): خطة حكومية خاصة لمنع السلاح المنفلت من التأثير على نتائج الانتخابات



وقال إن "تقسيمات الدوائر المتعددة وضعت بالتشاور بين اللجنة القانونية النيابية ومفوضية الانتخابات، لكن في تصوري كان من المفترض إشراك لجان فنية وتقنية لوضع التقسيمات. هناك ٨٣ دائرة موزعة

□ بغداد / محمد صباح

وضعت الحكومة الاتحادية "خطة أمنية محكمة"، لمواجهة خطر السلاح المنفلت لتأمين عملية إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، بصورة شفافة تضمن وصول ومشاركة الناخبين في يوم الاقتراح المحدد في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل.

كشف ذلك، حسين الهنداوي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، في حوار أجرته معه (المدى) قال فيه إن "نتائج الانتخابات ستعلن بعد انتهاء الاقتراع، في كل محافظة عبر شاشات عملاقة"، مضيفاً أن "ثلاث شركات عالمية كبرى ستقوم بتنظيم عملية الانتخابات الكترونياً، وتعمل على إيصال نتائج الانتخابات إلى المركز الخاص، كما تقوم بحماية الحزم الضوئية من محاولات الاختراق الإلكتروني".

وقال إن "تقسيمات الدوائر المتعددة وضعت بالتشاور بين اللجنة القانونية النيابية ومفوضية الانتخابات، لكن في تصوري كان من المفترض إشراك لجان فنية وتقنية لوضع التقسيمات. هناك ٨٣ دائرة موزعة

أكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

مىغاواط، وهذا جاء نتيجة جهد مستمر". وأضاف موسى، أن "الحاجة الكاملة للعراقيين هي ٣٠ ألف مىغاواط، وسنصل إلى هذه المعدلات متى تم توفير الوقود والغاز لتشغيل المحطات".

وأشار، إلى أن "دول المنطقة تعتبر تتجاوز على المنظومة الكهربائية جريمة مخلة بالشرف، في حين يعاني العراق من العشوائيات التي أفرت كثيراً على عملاً".

وأكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

الكهرباء تتحضر للصيف بـ 22 ألف مىغاواط

□ خاص / المدى

مىغاواط، وهذا جاء نتيجة جهد مستمر". وأضاف موسى، أن "الحاجة الكاملة للعراقيين هي ٣٠ ألف مىغاواط، وسنصل إلى هذه المعدلات متى تم توفير الوقود والغاز لتشغيل المحطات".

وأشار، إلى أن "دول المنطقة تعتبر تتجاوز على المنظومة الكهربائية جريمة مخلة بالشرف، في حين يعاني العراق من العشوائيات التي أفرت كثيراً على عملاً".

وأكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

مىغاواط، وهذا جاء نتيجة جهد مستمر". وأضاف موسى، أن "الحاجة الكاملة للعراقيين هي ٣٠ ألف مىغاواط، وسنصل إلى هذه المعدلات متى تم توفير الوقود والغاز لتشغيل المحطات".

وأشار، إلى أن "دول المنطقة تعتبر تتجاوز على المنظومة الكهربائية جريمة مخلة بالشرف، في حين يعاني العراق من العشوائيات التي أفرت كثيراً على عملاً".

وأكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

مىغاواط، وهذا جاء نتيجة جهد مستمر". وأضاف موسى، أن "الحاجة الكاملة للعراقيين هي ٣٠ ألف مىغاواط، وسنصل إلى هذه المعدلات متى تم توفير الوقود والغاز لتشغيل المحطات".

وأشار، إلى أن "دول المنطقة تعتبر تتجاوز على المنظومة الكهربائية جريمة مخلة بالشرف، في حين يعاني العراق من العشوائيات التي أفرت كثيراً على عملاً".

الحوار الاستراتيجي: دور التحالف الدولي استشاري والقوات القتالية تغادر

□ بغداد / المدى

العراق لمحاربة داعش، وكان لها دور مؤثر في هذا المجال".

وأكد القائد العام للقوات المسلحة، أن "التطور الكبير في قدرات قواتنا الأمنية، وتغير شكل التهديد الإرهابي على الأرض، مهّد لمغادرة ما يقرب من ٦٠% من قوات التحالف خلال الأشهر الماضية من عمر هذه الحكومة".

وبين الكاظمي، أن "هذا الأمر مكن العراق للانتقال قريباً إلى مرحلة انخفاء الصلابة للوحدات المقاتلة الأجنبية، والاقتصار على الادوار التدريجية والاستشارية والدعم اللوجستي والتعاون الاستخباري، وذلك لحسين وصول العراق إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بوجود ابنائه وتعاونهم وتكاتفهم".

وأكدت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، أنها تستعد للصيف بتوفير ٢٢ ألف مىغاواط، مشيرة إلى أن توفير الحاجة الكاملة من الاستهلاك المحلي يحتاج إلى توفير الوقود والغاز لتشغيل المولدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح لى (المدى)، إن "الاستعدادات لفصل الصيف وصلت إلى ٢٢ ألف

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

إلى اتفاقية نيويورك للتحكيم وإدخال نظام "منح التأشير عند الوصول" من أجل تعزيز التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي.

ووجدت الولايات المتحدة يدران الصعوبات التي تسبب بها فايروس كورونا وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعداها التأكيد على شراكتها الاقتصادية القوية. كما أثنت الولايات المتحدة على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الخاصة بالانضمام

اليوم.. صحيفة تاتو الثقافية على موقع المدى



علاء المرفجي يكتب: أنتوني هوبكنز.. إعجاز في الأداء

المحاكم العراقية تخشى مقاضاة زعماء فصائل وضباط كبار تورطوا في العنف

5 عائلات تلاحق عبد المهدي في باريس قضائياً

محامون وناشطون: التحرك يشجع على تدويل أحداث تشرين

□ بغداد / تميم الحسن

دد

شجع رفع ذوي ضحايا تشرين دعاوى قضائية ضد رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي بتهمة قتل المتظاهرين، آخرين لملاحقة بقية "القتلة" بحسب وصف ناشطين -الذين من بينهم زعماء فصائل مسلحة- وتقدمت عائلات خمسة عراقيين بشكوى قضائية في باريس ضد عبد المهدي تتهمه فيها بـ "جرائم ضد الإنسانية وتعذيب واحفاء قسري" خلال تظاهرات "ثورة أكتوبر".

ع

وتشكلت أثناء عمل حكومة عبد المهدي التي اطاحت بها تظاهرات تشرين نهاية 2019 وبعدها، أكثر من 11 لجنة للتحقيق بجرائم قتل جماعي للمتظاهرين، وأكثر من 20 أخرى لعمليات اغتيالات فريدة، مشتركة بين البرلمان والحكومة، دون ان تظهر نتائج واضحة. ووفق الأرقام الرسمية، قتل نحو 100 شخص وأصيب 30 ألفاً، غالبيتهم من المتظاهرين منذ الأول من تشرين الأول 2019، إلى جانب العشرات من المفقودين، فيما ماتزال محاولات قتل الناشطين مستمرة.

تدويل قتل المتظاهرين ويقول علي عدنان وهو اسم مستعار

لمحامي وناشط في بغداد ل(المدى) ان: "تدويل قضية قتل الناشطين بدأت فعليا منذ الايام الاولى للتظاهرات بعد ان فقدنا الامل بمحاكمتهم في الداخل". ويؤكد عدنان الذي فضل عدم نشر اسمه الصريح لتعرضه الى تهديدات سابقة من مجهولين، ان "ملاحقة عادل عبد المهدي ستشجع الكثير من الضحايا على رفع قضايا في المحاكم الدولية". وتم التقدم بالشكوى القضائية لدى النيابة العامة المختصة بمكافحة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس، وفق المحامية جيسكا فينلا.

وجاء في بيان أصدرته المحامية أن عائلات هؤلاء العراقيين الخمسة (أحدهم تعرض لإصابة حرجة والثاني مخفي قسرا والثلاثة الباقون قتلوا) "تعول على المحاكم الفرنسية، بدءا بالاعتراف بصفتهم ضحايا، وتظاهر آلاف العراقيين في تشرين الاول 2019 على مدى أشهر ضد الفساد وقلة الخدمات والبطالة، فيما واجهتهم القوات الامنية وضباط مسلحة بعنف شديد، وصل الى حد نشر القنصين على أسطح المباني. وأوضحت المحامية أنه "على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية

التعبير والتجمع، قمعت هذه التظاهرات منذ البداية بوحشية هائلة، ثم أصبح الأمر مكررا وممنهجا: إطلاق الرصاص (أحدهم تعرض لإصابة حرجة والثاني مخفي قسرا والثلاثة الباقون قتلوا) "تعول على المحاكم الفرنسية، بدءا بالاعتراف بصفتهم ضحايا، وتظاهر آلاف العراقيين في تشرين الاول 2019 على مدى أشهر ضد الفساد وقلة الخدمات والبطالة، فيما واجهتهم القوات الامنية وضباط مسلحة بعنف شديد، وصل الى حد نشر القنصين على أسطح المباني. وأوضحت المحامية أنه "على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية

التعبير والتجمع، قمعت هذه التظاهرات منذ البداية بوحشية هائلة، ثم أصبح الأمر مكررا وممنهجا: إطلاق الرصاص (أحدهم تعرض لإصابة حرجة والثاني مخفي قسرا والثلاثة الباقون قتلوا) "تعول على المحاكم الفرنسية، بدءا بالاعتراف بصفتهم ضحايا، وتظاهر آلاف العراقيين في تشرين الاول 2019 على مدى أشهر ضد الفساد وقلة الخدمات والبطالة، فيما واجهتهم القوات الامنية وضباط مسلحة بعنف شديد، وصل الى حد نشر القنصين على أسطح المباني. وأوضحت المحامية أنه "على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية

التعبير والتجمع، قمعت هذه التظاهرات منذ البداية بوحشية هائلة، ثم أصبح الأمر مكررا وممنهجا: إطلاق الرصاص (أحدهم تعرض لإصابة حرجة والثاني مخفي قسرا والثلاثة الباقون قتلوا) "تعول على المحاكم الفرنسية، بدءا بالاعتراف بصفتهم ضحايا، وتظاهر آلاف العراقيين في تشرين الاول 2019 على مدى أشهر ضد الفساد وقلة الخدمات والبطالة، فيما واجهتهم القوات الامنية وضباط مسلحة بعنف شديد، وصل الى حد نشر القنصين على أسطح المباني. وأوضحت المحامية أنه "على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية

احزاب كبيرة وقادة في الفصائل ولا يمكن محاسبتهم في العراق". وكان عدد من الناشطين قد سربوا الى (المدى) في وقت سابق جزءا من حديث دار مع مسؤول كبير في القضاء، الذي اعتذر حينها من اصدار مذكرات اعتقال بحق "زعماء مليشيات"، وطالبهم ببدل ذلك باعتقال ضباط صفار. لجنة التحقيق الاولى والوحيدة التي اصدرت نتائج كانت في 22 تشرين الاول 2019، دانت واعفت 76 قائدا وضابطا رفيعا ومسؤولين في اجهزة امنية ومنتسبين من مناصبهم، فيما لم يعرف اذا تمت محاكمتهم بعد ذلك.

أكثر الضباط الذين تم اغاؤهم واشتهروا بعد ذلك هو جميل الشمري، قائد خلية الازمة في ذي قار في وقت التظاهرات، والذي تقلد عدة مناصب بعد ذلك، فيما قالت احدي لجان التحقيق في البرلمان بان الأخير "بري من قتل المتظاهرين". واتهم الشمري الذي عرف شعبيا باسم "جزار الناصرية" بارتكاب عدة جرائم ضد المتظاهرين، تسببت بمقتل واصابة العشرات من المحتجين، الى ذلك يقول النائب باسم خشان، ان "فرنسا كانت قد حاکمت المسؤولين عن المذابح في رواندا، ومن الممكن ان تحاكم عبد المهدي او اي مسؤول اخر قتل المتظاهرين".

وكان حو الي 800 ألف شخص معظمهم من اقلية التوتسي قتلوا في ثلاثة أشهر في رواندا عام 1994. ويضيف خشان في اتصال مع (المدى): "هذه نقطة سلبية ضد القضاء العراقي الذي كان يجب ان يقوم هو بذلك الدور، لکم رغم التوثيق ووجود الدلائل باستخدام العنف ضد المتظاهرين إلا ان المحاكم لم تتحرك". ويشير خشان وهو محامي: "يمكن لأي عراقي او المنظمات الانسانية ان يرفع دعوى في العراق ضد الاجراءات الامنية التعسفية او استخدام الرصاص الحي او المطاطي ضد المتظاهرين".

حصلت على موافقة الحكومة العراقية 500 عائلة عراقية في مخيم الهول تعود إلى مناطقها على دفعات

□ ترجمة / حامد احمد

أكثر من ثلاث سنوات، وسيتم اخراجهم على دفعات. الان نقوم بتدقيق هويات اللاجئين والابنات المتعلقة بهم المحفوظة في اريشيف مخيم الهول". وأضاف بقوله "اليوم بدأنا بتسجيل ما يقارب من 20 عائلة من العوائل العراقية في مخيم الهول. وبعد التحقق من هويات ومستمسكات الآخرين وتلقي موافقة الحكومة الاتحادية على إرجاعهم، بحسب موقع NHA البلجيكي الاخباري. وبعد سنتين من رفض الحكومة العراقية ارجاع رعاياها المتواجدين في المعسكر الواقع شرقي الحسكة، فان استعدادات جارية لإخراج عد منهم من المعسكر وارجاعهم الى العراق قريبا. واستنادا لأخر الاحصائيات فان هناك ما يقارب من 8256 عائلة يعيشون في مخيم الهول. سلطة الادارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا من قوات سوريا الديمقراطية الكردية التي تشرف على ادارة المخيم بذلت جهودا لارجاع اللاجئين العراقيين الى بلادهم العراق وخصوصا بعد تمكن القوات العراقية من تحرير جميع الاراضي من تواجد مسلحي داعش، ولكن هذه المحاولات جوبهت برفض من الحكومة العراقية. وكانت آخر مرة رجع فيها عراقيون من المعسكر الى بلادهم هي في أواخر عام 2018. في 11 آذار 2019، صرح المدير الاقليمي للجنة الصليب الاحمر الدولية ICRC لمنطقة الشرق الاذن والشرق الاوسط فابريزو كاربوني، انه خلال الاسابيع القليلة القادمة سيرجع ما يقارب من 2000 من معسكر الهول تحديدا الى بلادهم العراق وذلك وفقا لاتفاقية مع الحكومة العراقية. ولكن لم يحصل أي شيء من هذا القبيل على ارض الواقع. منير محمد، احد مسؤولي مكتب المغادرة في مجمع معسكر الهول، قال بخصوص هذا الموضوع ان الاستعدادات جارية لإخراج اللاجئين العراقيين من المعسكر وذلك بعد موافقة الحكومة العراقية على اعادة 500 عائلة للوطن. وقال محمد: "بناء على التنسيق بين الادارة الذاتية والحكومة العراقية تمت الموافقة على اخراج ما يقارب من 500 عائلة عراقية قاطنة في المخيم منذ

يدلي بمعلومات عن المولى. وتلاحق القوات الامنية عناصر داعش وفق عشرات الآلاف من الوثائق بينها الوثائق التي نشرتها صحيفة الإندبندنت. وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، مقتل 60 عنصرا من تنظيم داعش ضمن عملية "الأسد المتأهب" التي انطلقت في الشهر الماضي. وقال اللواء يحيى رسول إنه "بعد أن انطلقت عملية الأسد المتأهب في الشهر السابق والتي أسفرت عن تدمير 120 كهفا ووكرا وقتل 27 عنصرا من داعش، والتي هرب على إثرها بعض العناصر الإرهابية نحو سلسلة تلال حميرين بعد أن ضاق بهم الحال في سلسلة جبال قره جوغ، فقد تمكن رجال جهاز مكافحة الإرهاب من رصد تحركات هروبهم ولم يطلق النيران عليهم من أجل كشف المقرات البديلة التي سيجأون لها". وتابع: "فور استقرارهم داخل هذه الأوكار البديلة، أرسل أبطالنا في جهاز مكافحة الإرهاب إحدائنا هذه المضافات إلى القوة الجوية العراقية.. والتي بدورها قامت بشن قصف مكثف على أوكار بقايا داعش بتاريخ 25 آذار الماضي مما أدى إلى تدمير المقرات البديلة التي لجأوا إليها بشكل كامل. وطبقا للبيان، فقد أسفر القصف عن مقتل 60 إرهابيا من بقايا عصابات داعش بعملية شهدت تكتيكا نوعيا جديدا ومحترفا بالإضافة لتنسيق عالي المستوى بين أبطال جهاز مكافحة الإرهاب ورجال القوة الجوية".

في تنظيم داعش في العراق في ذلك الوقت، المغربي أبو جاسم أبو قسورة، قتل على يد القوات الاميركية بعد ثمانية أشهر من تقديم المولى معلومات عنه. وقد رسم المولى للمحققين أثناء احتجازه مخططا للمعسكر الذي ان يقم فيه رئيسه، غربي الموصل، وقدم أسماء مستعارة والوثائق التي نشرها مركز مكافحة الإرهاب الدولي بالأكاديمية العسكرية الاميركية "ويست بوينت"، هي الدفعة الثانية من المعلومات حول دور المولى في الكشف عن العشرات من أعضاء التنظيم في العراق أثناء احتجازه في سجن بوكا جنوبي العراق، عام 2008، والذي كان يقع تحت إدارة بريطانية. كشفت تقارير ووثائق استخباراتية أن زعيم داعش الحالي قدم معلومات استخباراتية إلى القوات الاميركية، سبلت القبض على عشرات من أعضاء تنظيم القاعدة، وفقا لصحيفة التلغراف. ونكر تقرير لصحيفة "الإنديبندنت" أن المولى أصبح يعرف باسم "الخليفة الواشي (الكناري)" بعد أن كشف عن أسرار التنظيم لمحققين اميركيين وهو خلف القضبان، وهي الأسرار التي مهدت للقوى الغربية إجراء عمليات عسكرية ناجحة ضد أهداف هامة، وكشفت الملفات الجديدة من معاداته للمقاتلين الأجانب الذين بدأوا يندفقون إلى الشرق الأوسط بأعداد كبيرة في ذلك الوقت، وأظهرت أيضا معارضة المولى الشديدة لمشاركة النساء في القتال.

في تنظيم داعش في العراق في ذلك الوقت، المغربي أبو جاسم أبو قسورة، قتل على يد القوات الاميركية بعد ثمانية أشهر من تقديم المولى معلومات عنه. وقد رسم المولى للمحققين أثناء احتجازه مخططا للمعسكر الذي ان يقم فيه رئيسه، غربي الموصل، وقدم أسماء مستعارة والوثائق التي نشرها مركز مكافحة الإرهاب الدولي بالأكاديمية العسكرية الاميركية "ويست بوينت"، هي الدفعة الثانية من المعلومات حول دور المولى في الكشف عن العشرات من أعضاء التنظيم في العراق أثناء احتجازه في سجن بوكا جنوبي العراق، عام 2008، والذي كان يقع تحت إدارة بريطانية. كشفت تقارير ووثائق استخباراتية أن زعيم داعش الحالي قدم معلومات استخباراتية إلى القوات الاميركية، سبلت القبض على عشرات من أعضاء تنظيم القاعدة، وفقا لصحيفة التلغراف. ونكر تقرير لصحيفة "الإنديبندنت" أن المولى أصبح يعرف باسم "الخليفة الواشي (الكناري)" بعد أن كشف عن أسرار التنظيم لمحققين اميركيين وهو خلف القضبان، وهي الأسرار التي مهدت للقوى الغربية إجراء عمليات عسكرية ناجحة ضد أهداف هامة، وكشفت الملفات الجديدة من معاداته للمقاتلين الأجانب الذين بدأوا يندفقون إلى الشرق الأوسط بأعداد كبيرة في ذلك الوقت، وأظهرت أيضا معارضة المولى الشديدة لمشاركة النساء في القتال.



قوة عسكرية غرب الانبار

□ خاص / المدى

أظهرت وثائق سرية تم الكشف عنها مؤخرا تفاصيل جديدة عن خيانة زعيم تنظيم داعش، أمير محمد سعيد عبد الرحمن المولى، المعروف بـ "أبو إبراهيم القرشي"، عندما كان مسجوناً في العراق، عام 2008. والوثائق التي نشرها مركز مكافحة الإرهاب الدولي بالأكاديمية العسكرية الأميركية "ويست بوينت"، هي الدفعة الثانية من المعلومات حول دور المولى في الكشف عن العشرات من أعضاء التنظيم في العراق أثناء احتجازه في سجن بوكا جنوبي العراق، عام 2008، والذي كان يقع تحت إدارة بريطانية. كشفت تقارير ووثائق استخباراتية أن زعيم داعش الحالي قدم معلومات استخباراتية إلى القوات الاميركية، سبلت القبض على عشرات من أعضاء تنظيم القاعدة، وفقا لصحيفة التلغراف. ونكر تقرير لصحيفة "الإنديبندنت" أن المولى أصبح يعرف باسم "الخليفة الواشي (الكناري)" بعد أن كشف عن أسرار التنظيم لمحققين اميركيين وهو خلف القضبان، وهي الأسرار التي مهدت للقوى الغربية إجراء عمليات عسكرية ناجحة ضد أهداف هامة، وكشفت الملفات الجديدة من معاداته للمقاتلين الأجانب الذين بدأوا يندفقون إلى الشرق الأوسط بأعداد كبيرة في ذلك الوقت، وأظهرت أيضا معارضة المولى الشديدة لمشاركة النساء في القتال.

مستشار الحكومة لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي في حوار خاص مع (المدى): خطة حكومية خاصة لمنع السلاح المنفلت من التأثير على نتائج الانتخابات المقبلة



وضعت الحكومة الاتحادية "خطة أمنية محكمة"، لمواجهة خطر السلاح المنفلت لتأمين عملية إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، بصورة شافة تضمن وصول ومشاركة الناخبين في يوم الاقتراع المحدد في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل.

كشفت ذلك، حسين الهنداوي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، في حوار أجرته معه (المدى) قال فيه إن

"نتائج الانتخابات ستعلن بعد انتهاء الاقتراع، في كل محافظة عبر شاشات عملاقة"، مضيفاً أن "ثلاث شركات عالمية كبرى ستقوم بتنظيم عملية الانتخابات الكترونياً، وتعمل على إيصال نتائج الانتخابات إلى المركز الخاص، كما تقوم بحماية الحزم الضوئية من محاولات الاختراق الإلكتروني".

وأجاب الهنداوي على أسئلة (المدى) كما يلي:

حاوره/ محمد صباح ... تصوير: محمود رؤوف

■ انتخابات الخارج مصدر من مصادر التزوير خاصة في البلدان المجاورة ■ لا خوف من عمليات التلاعب في نتائج الانتخابات من قبل موظفي مركز العمليات ■ 3 شركات أجنبية ستعمل على ضمان سلامة العملية الانتخابية تقنياً

المشكوك في إمكانية تزوير الانتخابات أو التلاعب بنتائجها، مخطئون، لأنت الحزم الضوئية هي من ينقل النتائج التي ستعلن فوراً.

• **دعني أسأل عن أسباب عدم نقل مقر الشركة الكورية إلى بغداد؟**

إن اختيار الشركة لدولة الإمارات مقراً لها، بسبب كون العاصمة بغداد غير آمنة تماماً. وقد قدمت الشركة الضمانات اللازمة لتأمين سلامة العملية الانتخابية. وعلاوة على ذلك فإن الشركة مرشحة من قبل الأمم المتحدة ومعروفة دولياً ولديها شهادات دولية. كذلك تحرى جهاز المخابرات عن هذه الشركة وسمعها.

• **طبقاً إلى التكنولوجيا المتبعة في الانتخابات المقبلة.. متى ستعلن النتائج؟**

السؤال مهم جداً، وأود أن أوضح عدا من القضايا، منها أن ما يهمنا، وما نتمناه وما مخطط له، وهو الإعلان عن نتائج الانتخابات بعد الانتهاء من عملية التصويت مباشرة في كل محطة من المحطات الانتخابية، حيث سيكشف عن نتائج تلك المحطات سوية عبر شاشات لكل محافظة من المحافظات، ثم تعلن في اليوم التالي جميع النتائج لكل المحافظة، بعد ذلك تقدم الشكاوى التي تدرس قبل الإعلان عن النتائج بشكل نهائي.

• **ماذا عن حصر السلاح بيد الدولة لتأمين أجواء مناسبة للانتخابات؟**

الحكومة ملزمة بإيجاد بيئة آمنة لإجراء الانتخابات من خلال توفير الوضع الأمني المناسب لحماية المراكز الانتخابية، حيث تقضي الخطة الأمنية التي وضعتها الجهات المختصة أخذت قراراً بوضع ثلاثة وعشرين موظفين المحايدين، حيث يبلغ عدد الموظفين الذين سيترقبون على العملية الانتخابية بحدود ٤٠٠ ألف موظف.

• **كيف ستخلص الحكومة من السلاح المنفلت؟**

الخطة الحكومية تقضي بتطبيق قانون الأحزاب الذي يمنع الأحزاب من أي عمل مسلح. إن اللجنة الأمنية المختصة اتخذت قراراً بوضع ثلاثة أطواق أمنية خارجية على كل مركز انتخابي لحمايته، والطوق الأكبر بعيد عن كل مركز بحوالي مئة متر. إن عدد المراكز الانتخابية يصل لنحو ٥٨٠٠ مركز انتخابي، وعدد الأجهزة بحدود ٤٠ ألف محطة، وعدد الأجهزة الإلكترونية ٥٤ ألف جهاز إلكتروني.

• **هل اتفقت الحكومة مع الأمم المتحدة على عدد المراقبين الدوليين؟**

هناك آراء متعددة داخل مجلس الأمن الدولي، منها من يعتقد أن الفرق الكبيرة بحاجة إلى تأمين وأموال، وبالتالي وصلت البنا معطيات تقيد بوجود اهتمام دولي بالانتخابات العراقية، ودعم الطلب العراقي بتوفير مراقبين دوليين. في شهر أيار المقبل سيتم التجدد لاستمرار بعثة الأمم (يونامي) وستتضح الأمور أكثر.

المتنازع عليها والمتداخلة تم توزيعها وتقسيمها من قبل البرلمان.

• **برأيكم لماذا لم يتم تغيير موظفي مركز العمليات الذين توجه لهم اتهامات بالتلاعب بنتائج الانتخابات؟**

لا خوف من عمليات التلاعب في نتائج الانتخابات من قبل موظفي مركز العمليات، بعد استخدام البطاقة البايومترية، حيث يقوم الناخب بوضع بطاقته البايومترية أو الإلكترونية في جهاز التحقق ثم تخرج استمارة الناخب، وبعدها تختم قبل وضعها في الجهاز (سكتر). هذه التفاصيل وخيارات الناخب (النتائج) تدخل مباشرة في مركز العمليات (الالكتروني).

• **هل توضح لنا كيف تجري عملية الانتخابات، وكيف ترسل النتائج؟**

إن نتائج الانتخابات تذهب إلى المركز الخاص، أو ما يعرف ب(تالي سنتر) على شكل أحمزة ضوئية؛ بإشراف لجنة فيها ممثلين عن الاسم المتحدة وهناك شركات فاحصة ترافق العملية (هناك مفاوضات مع إحدى الشركات الألمانية الرصينة تعمل على مراقبة أو حماية من أي عملية اختراق إلكتروني لهذه الحزم)، يقوم الوسط الناقل بنقلها عبر سيرفرات موجودة في الإمارات إلى المركز الخاص الموجود في بغداد، كل هذه العملية تتم عبر القمر الصناعي.

• **هل بالإمكان توضيح دور الشركة الألمانية التي تنوي الموضوعية التعاقد معها؟**

مهمة الشركة الألمانية التي ستعاقد معها مفاوضات الانتخابات، هي حماية الوسط الناقل (الأحمزة الضوئية) ومنع التدخل في العملية الانتخابية، أي مهمة هذه الشركة الألمانية تأمين إيصال نتائج الانتخابات من المحطات إلى المركز الخاص بالنتائج، وحمايته من أية محاولة للاختراق. وهذه العملية تتم عبر الأقمار الصناعية.

• **كم عدد الشركات الأجنبية التي تشترك في تأمين عملية الاقتراع؟**

هناك ثلاث شركات ستعمل على تأمين عملية الاقتراع، اولها شركة مبرو الكورية الجنوبية التي تعمل بشكل منفصل، ومهمتها تنفيذ عملية التصويت بكل تفاصيلها من خلال تحضيرها للأجهزة الإلكترونية والربط البرمجي، والشركة الإسبانية اندرا معنية بإصدار البطاقة البايومترية، اما الشركة الثالثة هي الألمانية التي ينتظر التعاقد معها وهي مكلفة بحماية الوسط الناقل لبيانات التصويت.

• **لماذا توجد سيرفرات الاقتراع في الإمارات، دون غيرها من الدول؟**

لأن الشركة الكورية الجنوبية (مبرو) المعنية بتفاصيل الأجهزة الإلكترونية، لديها مركز إقليمي ومقر في دولة الإمارات، وبالتالي



البطاقة البايومترية يتطلب وقتاً يستغرق من شهر إلى شهرين، لذا بدأت مفاوضات الحملات لحملة لتعديل عملية التحديث، وخلال الفترة المقبلة ستزيد النسبة لأن الفرق الجواله ومراكز التسجيل مشغولة جداً، ونتوقع أن يصل توزيع البطاقات إلى ٧٥٪، أي ما يعاد ١٨ مليون ناخب.

• **ماهي معالجاتكم بشأن ضياع أو فقدان أكثر من (٢) مليون بطاقة إلكترونية في الانتخابات المقبلة؟**

إن مفاوضات الانتخابات أعلنت قبل ثلاثة أشهر أنها سحبت تلك البطاقات، ولم تعد نافذة. وكل البطاقات التي زورت أو فقدت كما يشاع هو مجرد حديث لا يستند إلى دليل، لأن البرنامج الإلكتروني سيفرض تلك البطاقات، وهذا الأمر المفوضية مهمة به بشكل كبير جداً.

• **كم يبلغ عدد الأحزاب المسجلة؟**

إن تسجيل الأحزاب مستمر منذ فترة طويلة، إذ بلغ عددها ٢٥٠ حزبا مسجلاً، وهناك ٦٦ حزبا جديدا قيد التسجيل، وهناك ١٥ حزبا قرروا الانسحاب (في وقت سابق)، وهناك أحزاب ترفض المشاركة في الانتخابات تقدر بحوالي ٥٠ حزبا (هذه الأحزاب في حركة مستمرة قد ترتفع الأرقام أو تقل).

• **كيف قسمت الدوائر الانتخابية الـ ٨٣ دائرة في عموم المحافظات؟**

إن التقسيمات وضعت بالتشاور بين اللجنة القانونية النيابية ومفوضية الانتخابات، لكن في تصوري كان من المفترض إشراك لجان فنية وتقنية لوضع التقسيمات. هناك ٨٣ دائرة موزعة على أساس ١٨ محافظة، أي هناك ٥٠ دائرة خصصت إلى محافظات الوسط والجنوب بشكل تقريبي، و٣٣ دائرة للمحافظات الشمالية والغربية، وكل المناطق

م/الموقف لتسجيل الأحزاب	
المصوح للتسجل	عدد الأحزاب
٤٢٤	٢٣١
٧٦	٩٩
٦٥	٩٩

تقديرهم بحوالي (٣) ملايين عراقي. وفي الحقيقة فإنه في انتخابات عام ٢٠٠٥ كان عدد المصوتين ٣٢٠ ألفاً، وهذا العدد انخفض في العام ٢٠١٠ إلى ٢٧٥ ألفاً، ثم انخفض في العام ٢٠١٤ إلى ٢٧٢ ألفاً، وفي الانتخابات الأخيرة في العام ٢٠١٨ لم يتجاوز عدد المصوتين الـ ١٧٠ ألفاً.

• **وفق ما تقدم، نسألكم عن استعدادات المفوضية لإجراء الاقتراع في توقيتته المحدد؟**

وصلت الاستعدادات إلى مستويات متقدمة في كل المجالات. واعتقد أن الانتخابات ستجري في موعدها المحدد في ١٠ تشرين الأول المقبل، فالمفوضية تعمل على تحديث سجل الناخبين، الذين يصل عددهم لنحو ٢٥ مليون ناخب. منهم حوالي ٦٥٪ يمتلكون في الوقت الحاضر، البطاقة الطويلة الأمد (البايومترية). والمتبقون يمتلكون البطاقة القصيرة الأمد (الإلكترونية)، أي أن عدد الذين استلموا البطاقة البايومترية حوالي (١٦,٥) مليون ناخب.

• **لماذا لم يتغير عدد مستلمي البطاقة البايومترية (١٦ مليون ناخب) منذ أكثر من شهرين تقريباً؟**

لا توجد هناك مشكلة، لكن منح

في الخارج، يتطلب تعديلاً على القانون؟ خصوصاً أنه يتعارض مع الدستور في مواده (١٤) و(١٦) التي تكفل تساوي الفرص لجميع العراقيين؟

• **هل لديكم إحصائية عن عدد العراقيين في الخارج؟**

لا نمتلك إحصائية دقيقة عن عدد العراقيين في الخارج، لكن ممكن

التشريع، لأن فيه تكرارات كثيرة، ونصوص مأخوذة من قوانين أخرى غير منسجمة مع روح القانون الحالي. لكننا نستطيع إجمال طلبات التعديل في نقطتين أساسيتين إحداهما اعتماد البطاقة البايومترية لوحدها، وثانيهما عمر المرشح والشهادة الدراسية.

• **موقف تلك الجهات التي ذكرتها، هل سيؤثر على موعد الانتخابات؟**

نعم قد تكون هناك اعتراضات من قبل تلك الجهات، التي من المتوقع أن تقدم طعناً أمام المحكمة الاتحادية على قرار البرلمان، معتقدة أن فترة حل البرلمان عن إجراء الانتخابات قريبة، وبالتالي يمكن للبرلمان ممارسة سلطته، فضلاً عن اشتراط البرلمان حل نفسه بإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، وبالتالي إن الإشتراط قرار غير دستوري.

• **نستطيع القول أننا ذاهبون إلى تأجيل آخر؟**

هناك سببان يمكن أن يؤجلا الانتخابات، الأول تقني خاص بمفوضية الانتخابات، والثاني طارئ كبير، مثل تدهور الوضع الصحي بسبب فايروس كورونا. في هذا الأحوال، نعم يمكن أن نذهب إلى تأجيل موعد الانتخابات. والتأجيل ترسمه وتحدد ملامحه ظروف كل من هذين السببين. لكن حتى الآن، فإن موعد الانتخابات في ١٠ تشرين الأول المقبل، قائم ولا نبنة للتأجيل، خصوصاً وأن جميع الأمور تسير على السكة بشكل صحيح، والمتضمنة تحديث سجل الناخبين وتسجيل التحالفات.

• **هناك ملاحظات على القانون، أين وصلت مساعي إعادة النظر بالمواد غير المتفق عليها؟**

الحكومة درست القانون قبل تشريعه، وقدمت مجموعة من النقاط والملاحظات، لكن القانون سآزال بحاجة إلى مجموعة من التعديلات. وإضافة إلى ذلك فإن عددا من الكتل السياسية قدمت مقترحات لتعديل

• **كيف تنظر الحكومة إلى قرار البرلمان القاضي بحل نفسه قبيل ثلاثة أيام من موعد إجراء الانتخابات؟**

إن مسألة حل البرلمان هي ضرورية جداً وحتمية، لأنه لا يمكن إجراء الانتخابات مع استمرار مجلس النواب بالعمل، حيث تنظم المادة (٦٤) من الدستور العراقي عملية حل البرلمان وإجراء الانتخابات البرلمانية، وعلى هذا الأساس قدم مجموعة من النواب طلباً بحل المجلس إلى الرئاسة.

• **ما هو الدافع لاتخاذ مثل هكذا قرار داخل البرلمان في هذا الوقت تحديداً؟**

مجلس النواب أصبح أمام واقع الحال، لأن هناك طروحات عديدة تدفع إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية المبكرة، وتطالب بإكمال الدورة البرلمانية الحالية في مدتها المحددة دستورياً؛ أي إجراء الانتخابات في منتصف العام ٢٠٢٢ المقبل. هناك كتل برلمانية وإعلاميين ومثقفين وحتى بعض من المتظاهرين يطالبون بتأجيل إجراء الانتخابات المبكرة، وبالتالي من الناحية الشكلية البرلمان يمتلك الحق الدستوري في حل نفسه، الآن أو في وقت لاحق.

• **موقف تلك الجهات التي ذكرتها، هل سيؤثر على موعد الانتخابات؟**

نعم قد تكون هناك اعتراضات من قبل تلك الجهات، التي من المتوقع أن تقدم طعناً أمام المحكمة الاتحادية على قرار البرلمان، معتقدة أن فترة حل البرلمان عن إجراء الانتخابات قريبة، وبالتالي يمكن للبرلمان ممارسة سلطته، فضلاً عن اشتراط البرلمان حل نفسه بإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، وبالتالي إن الإشتراط قرار غير دستوري.

• **نستطيع القول أننا ذاهبون إلى تأجيل آخر؟**

هناك سببان يمكن أن يؤجلا الانتخابات، الأول تقني خاص بمفوضية الانتخابات، والثاني طارئ كبير، مثل تدهور الوضع الصحي بسبب فايروس كورونا. في هذا الأحوال، نعم يمكن أن نذهب إلى تأجيل موعد الانتخابات. والتأجيل ترسمه وتحدد ملامحه ظروف كل من هذين السببين. لكن حتى الآن، فإن موعد الانتخابات في ١٠ تشرين الأول المقبل، قائم ولا نبنة للتأجيل، خصوصاً وأن جميع الأمور تسير على السكة بشكل صحيح، والمتضمنة تحديث سجل الناخبين وتسجيل التحالفات.

• **هناك ملاحظات على القانون، أين وصلت مساعي إعادة النظر بالمواد غير المتفق عليها؟**

الحكومة درست القانون قبل تشريعه، وقدمت مجموعة من النقاط والملاحظات، لكن القانون سآزال بحاجة إلى مجموعة من التعديلات. وإضافة إلى ذلك فإن عددا من الكتل السياسية قدمت مقترحات لتعديل

أكد جاهزية البصرة 80% لتنظيم كأس الخليج 25 .. العبودي:

ملعب الميناء يهدد حسم الملف .. والمحافظ والوزير وعدا بتصفير النواقص!

فريق التفيتش وثق ذكريات رائعة عن البصريين بددت المخاوف الواهية ■ اعتذار قطر أبطل الشكوك والتأويلات .. وكوفند بريء من تهمة الإعلام!



بغداد / إياد الصالحي

أكد جليل العبودي، عضو اللجنة الإعلامية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أن فريق التفيتش المنبثق عن لجنة دراسة ملفات استضافة خليجي 25 في الاتحاد، أنهى مهمته اليوم الخميس، وسيعود بانطباعات إيجابية حول جاهزية مدينة البصرة لإقامة البطولة على أرضها بعدما غطت زيارته كل الملاعب والمنشآت ذات العلاقة بملف التنظيم.

وأضاف العبودي في حديث حصص به (المدى) صباح أمس الأربعاء: "كان دافع أعضاء فريق التفيتش، التوجه إلى البصرة أداء واجب سبق لهم أن نفذوه ولم يحصلوا على نتائج جيدة، لكن بعد وصولهم للمدينة تبعد أول الهواجس بتوفر فنادق عدة ذات المواصفات المميزة، فضلاً عن تحسين البنى التحتية التي لم تكن جيدة ضمن خلاصات تقييم الزيارات السابقة للفريق.

استشفى فريد

وأوضح: "البصرة تعيش فارقاً كبيراً من ناحية الجاهزية لتنظيم بطولة كأس الخليج، حيث تم إكمال الطرق وربط المطار بالمدينة الرياضية، ولم يتبق سوى مسافات قليلة لإنجازها، وكذلك تكامل بناء المستشفى التركي التي أنهلتنا مساحتها وهي مدينة طبية فريدة في المنطقة، وسيتم افتتاحها قبيل انطلاق البطولة، وبخصوص تقنية (VAR) لن تشكل عائقاً أمام لجنة الحكام لاسيما أن أغلبهم يطبق التقنية في دوريات الخليج، ولا يستلزم تأمين أجهزتها والعمل عليها سوى أسبوعين، سواء بالتعاون الإقليمي العراقي للعبة مع الاتحادات الشقيقة أو من خلال الدعم الحكومي لتوفيرها مع كاميرات وشاشات تلفزيونية وأجهزة نقل، والبدء بتشغيلها على يد خبراء ضمن مدة مناسبة قبيل انطلاق البطولة.

مدينة مبهرة!

وأشار العبودي، المرافق لفريق التفيتش بمهمة صحفية، إلى زيارة ملعب المدينة

بعد انتهاء عمل المفيتشية الخليجية ..

الشيباني يشيد بتيسير مهمة فريقه والعيداني متفائل بعاصمة الرياضة



بغداد / المدى

خلجي 25 في البصرة، قناعات راسخة لا تقبل الجدل، عبر عنها الوفد الخليجي المنتهية مهمته التفيتشية اليوم الخميس، وعززها المسؤولين المتواجدين في البصرة من الحكومة المحلية ووزارة الشباب والهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم والجهات الساندة فضلاً عن الجماهير البصرية التي احترفت التعامل المبكر مع أي حدث رياضي بشعار (أن البصرة عاصمة الرياضة العراقية).

رئيس الوفد الزائر الدكتور حميد الشيباني أوضح: إن الاجتماع الذي عقدته اللجنة قبيل الوصول إلى البصرة كان على اطلاع راسخ بأننا نذهب بمهمة مسيرة للغاية، ولن تواجهنا فيها أية عوائق لأن الجميع من الإخوة العراقيين حريصون على أن تكون مفصل النجاح لمهمتهم في استضافة خليجي 25، وبالفعل تواصل معنا وزير الشباب ومحافظ البصرة ورئيس الاتحاد لإنجاز المهمة على أكمل وجه.

أما محافظ البصرة أسعد العبداني الذي رافق الوفد في جميع تحركاته مع فريق العمل كان مصراً على اطلاع الوفد الزائر على مرافق وأمكنة لم تكن ضمن برنامجه،

ويلعب على ذلك بالقول "إن البصرة التي تنتظر على مدار الساعات لا بد أن تكون في الواجهة ويطلع على ذلك الإشعاء، مضيفاً أننا ننظر إلى البطولة وإقامتها هنا كمشروع مستقبلي كبير سيغير من شكل البصرة ويجعلها عاصمة رياضية باتقدار، ونابع بالقول إن الدعم الحكومي الكبير من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والبرلمان العراقي لملف خليجي 25 لا بد أن يسفر عن أفضل النتائج.

بينما عكس الدكتور شامل كامل رأي الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة بالقول: "إن تقديم الملف العراقي المدعوم خليجياً نحو تنظيم البطولة في البصرة خضع لاتصالات كثيرة مع الإخوة رؤساء الاتحادات الخليجية بحكم أهمية البطولة التي تطورت كثيراً وحجزت لها مكانة مهمة، واعتقد إن تحركاتنا خارجياً ودخلياً بلورت الكثير من مفاصل العمل الاحترافي وتوافر الشروط الدولية والإشراف على الجهد الخاص بتوفير أفضل السبل لنجاح مهمة فريق التفيتش ومن الممكن أن تؤكد لجماهيرنا أن ما نريد أن نصل إليه ونراه بعيداً وقناعات الآخرين قد تحقق بنسبة كثيرة سنجنج ثمارها مع الإعلان النهائي لاتحادات الخليج نهاية الشهر الحالي بحون الله.

في مؤتمر الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم ممثلة برؤساء الاتحادات الخليجية والعراق لديها 16 بوابة دخول بعدما كانت أقل من ذلك، وتم الاطلاع على غرف الحكام واللاعبين وكافة المرافق التابعة للمدينة الرياضية من الخارج والداخل وخرج الفريق مبهوراً لجاهزية هذا الصرح الرياضي الكبير.

وكشف: "إن المعضلة الوحيدة التي ستواجه البصرة وتهند بصير الإقرار بجاهزيتها لتنظيم البطولة هو ملعب الميناء الأولمبي بسعة 30 ألف متفرج، فالملعب مُجَرَّب منه 79%، والملاحظات الفنية والهندسية للفريق الخليجي أكدت أن البصرة أمام تحد كبير يتمثل بضرورة أتمام الملعب وتجهيزه ضمن معايير التنظيم، فاطلقت الشركة المنقذة وعدا له باكمله قبل الأول من تشرين الأول المقبل.

الميزانية الحكومية

وعن مضمون الوعد الذي قطع للفريق التفيتش، قال: "أولاً لأن مواكبة محافظ البصرة أسعد العبداني ووزير الشباب والرياضة عدنان درجال لتفاصيل زيارة الفريق كانت على مدار ساعات اليوم، وسهلاً من أداء واجبه، ووعداً باستغلال الميزانية الحكومية التي أقرت قبل أيام

بغداد / المدى

أحتل مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم علاء علي مهاوي همام طارق المركز الثالث ضمن قائمة العشرة لاعبين الذين برزوا مع منتخبنا في المباريات الدولية الودية التي جرت خلال أسبوع (الفيفا دي) لشهر آذار الماضي سواء من خلال الحضور الميداني المميز أو تسجيل الأهداف وصنعها بعد حصوله على نسبة 16% من مجموع الأصوات التي شاركت في الاستفتاء الجماهيري الذي أقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي بعد حارس مرمرى النيبالي كيران تشيمجونغ الذي حاز على المركز الأول بعد نيله نسبة 55.69% يليه السعودي صالح الشهري في المركز الثاني بنسبة 20.72%.

بغداد / حيدر مدلول

رفضت لجنة المسابقات المركزية في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم طلب إدارة نادي الشرطة الرياضي بتأجيل القصة الكروية التي تجمع فريقها الكروي مع مضيفه فريق النجف لكرة القدم في الساعة السابعة وخمسة وأربعين مساء اليوم الخميس على ملعب النجف الدولي في افتتاح الجولة السابعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز في إشعار آخر.

وجاء الرفض إلى وجود فسحة زمنية كافية عن موعد إقامة هذه المباراة عن موعد مغادرة وفد فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز برئاسة إحسان الدراجي عضو مجلس الإدارة بعد غد السبت الموافق العاشر من شهر نيسان الجاري إلى مدينة جدة السعودية عبر العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في منافسات الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه فريق أهلي جدة السعودي والدحيل القطري وأستقلال طهران الإيراني ضمن منطقة غرب القارة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم التي

الدولة العراقية هي من تتكفل بسلامة المشاركين في البطولة الخليجية، أي فرض إجراءات أمنية طبيعية كما يحصل في أي بطولة خليجية، والمهم هنا أن الفريق الزائر تعايش مع أبناء البصرة الكرام الذين غمروه بالتحيات والمناشور الجميلة أثناء التمشي في الأسواق أو تناول الغداء في المطاعم، وتبادل الحديث مع الناس، كل ذلك بدأ مخاوف واهية مسبقة كانت تراود الفريق عن ظروف الأمن، وماهية ردة فعل الجمهور البصري بصدد تنظيم مدينته البطولة الأكثر شعبية في المنطقة، فعاد فريق التفيتش مؤثماً ذكريات رائعة عن البصرة وترحاب أهلها.

اعتذار قطر

وشدد عضو اللجنة الإعلامية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، على أن: "اعتذار دولة قطر عن تضييف خليجي 25 كان واضحاً، فبرغم أنشغالها بالتحضير لأهم بطولة عالمية في الشرق الأوسط (كأس العالم 2022) لم يدع بينها مجالاً لتشكيب البعض وتأويلهم عن وجود مؤامرة قصرية لسحب البطولة الخليجية من البصرة، بل أنها اعتذرت حتى من التضييف كبديل أي لن تقيم الدول المشاركة.

الجانب الأمني

وبخصوص مؤشرات الجانب الأمني لدى الفريق، قال: "لم يتناول الفريق أية معلومة حول مدى تأثير الجانب الأمني في محافظة البصرة، وأختصر موضوعه أمام مسؤولي المحافظة والوزارة، أن

البطولة في الدوحة في حال لم تحصل موافقة رؤساء الاتحادات الخليجية على مدينة البصرة، وهو موقف مشرف ليس غريباً على دولة قطر تجاه تدعيم أي حدث رياضي يخص العراق، وتعد نجاحه نجاحاً لها، إيماناً بأهمية العلاقات الأخوية على جميع الصعد.

تحفظ كوفند

وفند العبودي ما تناولته وسائل إعلام عراقية بخصوص ضلوع كوفند عبد الخالق، نجل رئيس اتحاد الكرة السابق "المستقبل"، وعضو لجنة دراسة ملفات استضافة خليجي 25 بتمريه لها معلومات سلبية تضنّ ملف البصرة، مؤكداً أن هذه المعلومة فبركة إعلامية لغرض شخصي لا أساس لها من الصحة داخل اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم الذي أكد لي مسؤولوه أن كوفند بريء مما أتهم فيه، علماً أنه سجل تحفظه بنقل البطولة خارج البصرة أثناء مناقشة ملفها، اعتراضاً منه على قرار اللجنة قبيل زيارة فريق التفيتش، وكان بإمكانه أن يرفض ولا يتحفظ، لكنه أرتأى ذلك تقديراً منه للضرورة الدبلوماسية باحترام آراء بقية أعضاء اللجنة.

مهاوي ثالثاً في استفتاء الآسيوي لنجم (الفيفا دي)

بالدقيقة السادسة والخمسين، وضعت قائمة نجوم أسبوع الفيفا لشهر آذار الماضي الذين تنافسوا في الاستفتاء الجماهيري لاختيار الأفضل إلى جانب علاء علي مهاوي كلا من الإماراتي علي ميخوت والإيراني سردار آزمون والبحريني محمد مرهون والقطري محمد مونتاري والأردني موسى التعمري وولطاجيكي البشير جيلوف والنيبالي كيران تشيمجونغ والسعودي صالح الشهري والياباني يوياساواكو.

مسابقات التطبيعية ترفض تأجيل قمة الشرطة والنجف!

والاعتماد 24 لاعباً فقط من بينهم ثلاثة محترفين أجانب (فهد اليوسف وجيلمين ريفاس ورافاييل سيلفا) الذين تم التعاقد معهم من قبل إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية بالموسم الحالي، إلى جانب المحليين (محمد داود ياسين وعلي حصني فيصل وعدي شهاب) لتدعيم الصفوف نتيجة للخبرة الطويلة التي يتمتعون بها خلال مسيرتهم الكروية مع الفرق السابقة التي دافعوا عن ألوانها حيث سيكونون من أبرز الأوراق الراححة في المباريات الستة التي يخوضها فريق الشرطة أمام فرق الدحيل القطري يومي الخامس عشر والسابع والعشرين من شهر نيسان الجاري وأهلي جدة السعودي يومي الحادي والعشرين والرابع والعشرين وأستقلال طهران الإيراني يومي الثامن عشر والثلاثين من الشهر ذاته أصلاً في الحصول على بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي من البطولة وفقاً للنظام الجديد الذي تم اعتماده من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد مشاركة 40 فريقاً ضمن الدور الأول ضمن المجموعات العشر في منطقتي الغرب والشرق.

ويشارك فريق الشرطة لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد نسخة 2020 ضمن دور المجموعات التي أجزر ظهور فايروس كورونا المستجد طهران الوصيف برصيد 5 نقاط.



قناطر

تعالوا ننتمي لأسلافنا



طالب عبد العزيز

أثارت قضية نقل المومياوات الملكية الفرعونية إلى المتحف القومي للحضارة بمصر، والعرض المهيّب لها والحضور الأممي الكبير حفيفة العراقيين، فكثرت الاسئلة، وأطلقت الأهات، ونهبت الأنفس الصادقة حرى متحسرة، فيما صمت البعض من غير المنتهين للعراق، من الحاكمين وغيرهم صمت المقابر، ومن خلال هذا وذلك، بانث لنا معادن الولاء والانتماء من دعمهما، لكننا، نقولها صادقين، بأننا نتعرض لطمس مفرغ في تراننا، وتحطيم قاس في هويتنا العراقية، وبحق أيضا، علينا اتخاذ موقف عراقي موحد، يعيد لنا ثقنتا بما كنا عليه، ذات يوم، وما يجب أن نصير اليه.

كانت الشواهد والمعالم الصوانية والرخامية الكثيرة قد سلمت من عبث الطبيعة، بحكم المناخ المصري الجاف، والتي ما زالت محفوظة بهيئتها، التي نعرفها في متاحف مصر والعالم، وقد حظيت بعناية عالمية كبيرة، ولم تتعرض لما تعرضت له الآثار الرافدينية في سومر وأكد وبابل ونيوى بسبب المناخ المائي الرطب والفيضانات المتعاقبة لنهري دجلة والفرات، لكنّ هذا لا يعني بأن الآثار العراقية لا تتمتع بالأهمية والشهرة، بل على العكس من ذلك تماما، فحضارة العراق القديم أقدم بكثير من الحضارة المصرية، والشواهد الكثيرة تدل على ذلك، غير أنّ الاستقرار السياسي وتشبث الروح المصرية بكل ما هو مصري، وأحاساس الشعب بعامة هناك بانتمائه لاسلافه، هو الذي جعل من المتاحف المصرية قبلة ومقصد العالم.

وفي الحقيقة فإن الهوية المصرية لم تنقسم كما الحال عندنا، بل ظلت لازمة الفرعونية قائمة في الذات، راسخة في الأعمال الفنية، سواء في السينما او في التشكيل المصري، ومن يتأمل وجه رجل الصعيد، الفلاح وعامل البناء وسواهما يجد أوجه الصعبد، كبيرة بينه وصوره الفرعوني المسجى عبر الزّجاج في المتحف. لم يقطع المصري عن حبله السري، على الرغم من تقلبه في الأزمنة، وظل موصولا به، مع احساسه بانتمائه القومي، وتمسكه بدينه، سواء أكان مسلما او قبطيا، وعلى امتداد الحقب ظلت السلطة السياسية هناك تعاضد الانتماء ذاك، حتى أن عبد الناصر، وما عرف عن مكانته في ترسيخ الروح القومية العربية عند الشعب المصري، إلا أنه لم يتخل عن انتمائه الفرعوني، فهو الذي جعل في نفس كل مصري شيئا من روح رمسيس الثاني وفي نفس كل مصرية شيئا من كليوباترا.

ذات يوم وفي المتحف العراقي كنت صحبة أحد الاصدقاء في زيارة الى هناك، وصادف وقوفنا امام تمثال الملك سرجون الأكادي، وفي انتباه منه قال: ألا ترى أوجه كثيرة للشبه بين وجهي ووجهه؟ أنهشني السؤال، لكنني، رحمت تأمل الوجهين فذهلت معه، نعم، كان وجهه بأوصاف وجهه كلها، ثم أنني، رحمت أتطلع في وجوه زائري المتحف، وأقارن، فذهلت أكثر، فقد كان وجه الملك الاكادي مجسما في وجوه الزائرين والله، الجبهة والعين والأنف والغم والروح المتأمله الصامته لكن المتحدية. هل أقول بأننا نظم شعبنا إذا نسبناه الى مهاجرين حجازيين ونجديين ويمانين ففدوا العراق بعد الفتح عام 14 للهجرة؟ مع نفي قاطع بعدم انتسابنا لتلك السلالات العظيمة، التي حكمت الكون ذات يوم.

الآليات الجديدة للسياسة الأميركية



د. جاسم الصفار

آليات مناسبة لتحقيق نفس الأغراض السياسية. حتى الآن، بناء على أحداث شهر آذار الماضي، يبدو لي أن إدارة بايدن اختارت أن تضيف الى الليات تحقيقها للتوجهات الأساسية للسياسة الأميركية عنصرا أيديولوجيا وسياسيا جديدا قلما استخدمه رؤساء الولايات المتحدة الأميركية السابقين وهو خلق تحالف دولي قائم على تبني مبادئ "الديمقراطية"، أو تحالف الدول الديمقراطية" في مواجهة الدول "الاستبدادية".

بعبارة أخرى، تعتزم إدارة بايدن تنفيذ توليفة من أكثر الأساليب فاعلية من سابقاتها، ومن وجهة نظرها، متخلية بذلك عن المظاهر الأكثر دراماتيكية، كالعمليات العسكرية الضخمة أو الإفراط بالضغط على الشركاء والحلفاء باعتبارها وسائل غير عقلانية. ولكن ما مدى فعالية هذا الاختيار؟

الافتراض الرئيس الذي ينطلق منه مهندسو السياسة الأميركية هو أن الولايات المتحدة تظل دولة "لا يمكن الاستغناء عنها" للعالم بأسره، أي أن جميع الدول دون استثناء، بغض النظر عن علاقتها بالمسار الأميركي، مجبرة على التعامل مع واشنطن. ومن هنا جاءت فكرة "المشاركة الانقائمية" التي بموجها، كما يوضح مهندسو سياسة البيت الأبيض سنناقش ما نحتاجه مع الدول غير الصديقة، ونكسجمها ونمارس الضغط أينما يتطلب ذلك.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه بالرغم من المكانة الفريدة للولايات المتحدة في النظام العالمي، والتي تمنحها مجال واسع في ترتيب خياراتها لتصنيف علاقاتها بالدول الأخرى وأساليب التعامل معها، إلا أن إدارة الرئيس بايدن بأسلوبها الذي اتبعته أخيرا في تعاملها مع روسيا والصين تخطئ، حسب العديد من المحللين السياسيين، في تقديرها لحجم التغييرات التي حدثت وتحدث في النظام العالمي، وهي غير محقة باستخفافها بقدرة الدول الأخرى، خاصة روسيا والصين، على الرد إن فرضت عليها الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها. ولناقش هذا الموضوع بتأن.

أولا، بالنسبة لمسألة وضع روسيا والصين في خانة واحدة تجبهة معادية، يضعف من قدرة الولايات المتحدة الأميركية على المناورة في اختيار أساليب المواجهة. فالصين قوة اقتصادية عالمية عظيمة لا يستهان بها، كما أن روسيا تملك قدرات عسكرية هائلة، تتجاوز في بعض المجالات المؤثرة قدرات الولايات المتحدة الأميركية. وقد أدرك الرئيس السابق دونالد ترامب هذا الأمر بصورة واضحة، وإن لم يضعه قيد التنفيذ بسبب المعارضة الديمقراطية الشرسة له.

ثانيا، بالنسبة لجبهة حلفاء الولايات المتحدة الأميركية، فإنها تبقى قلقة وغير متماسكة بسبب الخبرة المتركمة على مدى أكثر من ثلاثين عاما بعد الحرب الباردة، تبيدت فيها ثقة أصدقاء الولايات المتحدة، من خارج حلف الناتو، بالتعويل على مساعدتها في حالة حدوث أزمة خطيرة، علاوة على ذلك فإن مصالح الدول الحليفة للولايات المتحدة الاميركية قد تشتتت كثيرا بعد نهاية الحرب الباردة مما دفعها لأن تتخلى عن فكرة الانسجام مع المصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة حتى عند التلويح بالعقوبات.

ثالثا، كان العامل الأيديولوجي خلال الحرب الباردة أساسا في تمييز العدو عن الصديق أو غير العدو. أما بعد الحرب الباردة، فلم تعد للعامل الأيديولوجي أية أهمية في تمييز الأعداء عن الأصدقاء، وحتى "القيم" الليبرالية الغربية التي تعززت عليها أميركا فقدت بريقها تماما في الفترة الأخيرة، على خلفية ما جرى في الولايات المتحدة الأميركية في الانتخابات الرئاسية، يضاف اليها مشاريع الثورات الملونة وموضوع التطعيم ضد فايروس الكورونا وما الى ذلك من أحداث كشفت عن وجود معايير مختلفة لتلك "القيم".

على أي حال، فإن نتائج تنفيذ الآليات الجديدة للسياسة الأميركية التي اختارها الرئيس بايدن وإدارته لا توحى بأنها ستكون ثابتة، بصيغتها التي استعرضتها أعلاه، مادامت روسيا تتجاهل والصين ترفض بشدة والمانيا تناور والهند غاضبة من الضغط.

أكد إيغور دينيسوف، كبير الباحثين في معهد الدراسات الدولية في MGIMO، أن الانحساع "بشرى سارة للعلاقات الروسية الصينية والعالم بأسره، ويعكس محاولات لبعث الاستقرار في عالم غير مستقر".

وتجدر الإشارة الى أن نطاق التعاون الاستراتيجي بين الصين وروسيا شمل مشروع محطة الأبحاث القمرية، والتجارب السريرية للقاحات المضادة لفايروس كورونا، والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة أخطار اندلاع "الثورات الملونة" بتحريض وتنظيم غربيين، فضلا عن التوسع في التجارة والسياسة الصينية في شبه جزيرة القرم، وكما قال وانغ بي، "بغض النظر عن طبيعة التغييرات العالمية، سننتوسع علاقتنا وتقوي في جميع الاتجاهات".

وليس من شك في أن لزيارة لافروف للصين أثرها الواضح في التخفيف من حدة التشنج الدبلوماسي الأميركي زعد زوبعة التصريحات العدوانية التي أدلى بها مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة البيت الأبيض، وخاصة، ما صرح به الرئيس بايدن نفسه في أول لقاء صحفي له بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، محذرا فيه من أنه سيتعين على الرئيس الروسي فلاديمير بوتن دعم نفس سياساته "العدوانية". وفي أول لقاء مع نظرائه الصينيين، قدم وزير الخارجية أنطوني بلينكن لهم مجموعة كاملة من الاتهامات العنصرية، تركز على انتهاك حقوق الإنسان، وفي نفس السياق يأتي تحذير رئيس البنتاغون، لويد أوستن، أثناء زيارته للهند، ليهي من الحصول على صواريخ إس-400 الروسية، ملوحا بالعقوبات الأميركية، ومع أن هذه التصريحات أطلقت في ظروف مختلفة (بايدن - في حادثة مستفيضة، بليكن - في مفاوضات رسمية، أوستن - ردا على سؤال أحد الصحفيين)، إلا أنها تكشف عن الاتجاه العام للسياسة الأميركية في زمن بايدن.

ومع أن بايدن وأقطاب إدارته يعرضون أنفسهم على أنهم مختلفون عن ترامب تماما، ومن هنا تكرر شعار أن أميركا عادت، أي أنها عادت لمدة أربع سنوات في اتجاه غير معلوم، ثم ما هي تعود كما كانت. على أن هذا العرض ليس دقيقا تماما، فليس هناك ارتداد كلي عن سياسة ترامب كما يدعون، كما أن سياسة ترامب، بكل استعراضاته الشخصية وفوضاه، كانت امتدادا، ولو بخط متعرج، للسياسة الأميركية التي سبقته، فمنذ نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي اتجهت السياسة الأميركية نحو إنشاء نظام عالمي تقود فيه أميركا العالم بأسره بأقل خسائر ممكنة.

في الواقع، طوال القرن الحادي والعشرين، في ظل ثلاثة رؤساء، كانت الولايات المتحدة تبحث عن مجموعة من الأدوات لتحقيق تلك السياسة، من التدخل العسكري على نطاق واسع تحت شعارات أيديولوجية في عهد بوش الى سياسة التهديد دون الاحتكاك على الأرض بقوات دول عظمى غريبة، كما كان الأمر في عهد أوباما وصولا الى سياسة الضغط السياسي والايديولوجي التي اعتمدها ترامب. واليوم لدى بايدن وفرقة الفرصة للبناء على التجربة الغنية لأسلافهم من أجل اختيار

وروسيا لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بعد انتخاب جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، قد نهبت سدى، فبدلا عن التعامل الإيجابي مع تلك المحاولات، أرسل بايدن مسؤولين أمريكيين كبار في رحلات دبلوماسية لإقناع اليابان وكوريا الجنوبية والهند بالانضمام إلى التحالف الأميركي ضد السياسة العدوانية، التي تمارسها الصين. وجرى توقيت تلك الزيارات لتأتي في أعقاب القمة الرسمية الأولى للحوار الأمني الرباعي، حيث ناقش قادة اليابان وأستراليا والهند والولايات المتحدة «السياسة العدوانية» للصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وتعهدوا بالتعاون في دبلوماسية اللقاحات وتطوير شبكات 5G وغيرها من تقنيات لمقاومة تأثير الصين.

في المقابل، كانت زيارة لافروف للصين بعد انتهاء رحلته إلى الشرق الأوسط أكثر من مجرد حدث دبلوماسي عادي. فمنذ أيلول من العام الماضي، كان الدبلوماسيون الروس والصينيون على تواصل شهري منتظم، أجروا خلاله خمس مكالمات هاتفية على الأقل، مما يشير إلى مستوى التنسيق في العلاقة بين الطرفين.

خلال المحادثات التي عقدت يومي 22 و23 مارس آذار، شدّد لافروف ووانغ على أن التعاون بين روسيا والصين لا يزال قويا ونشط. وأن كلا البلدين «يعارضان الألعاب الجيوسياسية والعقوبات غير القانونية أحادية الجانب»، ورفض ووانغ خلال محادثاته مع لافروف «الأكاذيب» التي تروجها حنقة من القوى الأوروبية، ضد روسيا والصين، وأن أي محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدين، بالإضافة إلى ذلك، حذر لافروف الدول الغربية، بأجنداتها الأيديولوجية، من أنهم «يقفون في الجانب الخطأ من التاريخ».

كما أكد لافروف ووانغ أن بلديهما يحافظان على نظام دولي قائم على القيم الإنسانية العالمية والديمقراطية والمساواة والحرية، وأبرزتا أهمية دور الأمم المتحدة في النظام الدولي القائم، علاوة على ذلك، ناقش ووانغ ولافروف، بناء على مستجدات الوضع الدولي، ضرورة الإعداد لمفاوضات على أعلى مستوى، ووافقوا أيضا على تمديد معاهدة الصداقة الروسية الصينية الموقعة في عام 2001، بالإضافة إلى ذلك، قال لافروف، ردا على دعوة بايدن التي أشرت إليها أعلاه، إن على موسكو وبكين «حشد الدول ذات التفكير المماثل، لدعم مبادئ الأمم المتحدة».

خلال المحادثات في ألاسكا، كشفت الصين عن نهافت القيم الديمقراطية الأميركية في قضايا كالعنصرية وحق التعبير والإقتراع العام، فردا على وصف واشنطن لكلا البلدين، روسيا والصين، بالسلطوية واتهامها بكيّن بارنكاب إبادة جماعية في شينجيانغ، وضعت موسكو وبكين الولايات المتحدة في دائرة الضوء في ملف حقوق الإنسان بسبب التاريخ العنصري للدولة الأميركية، الذي كان من تبعاته انطلاق حركة «حياة السود لها أهمية».

يتفق الخبراء الروس والصينيون على أن زيارة لافروف عملت على تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين إضافة الى أهميتها الدولية. فعلى سبيل المثال،

تم الإعلان عن الاجتماع الذي استمر يومين بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره الصيني ووانغ بي في نفس اليوم الذي بدأت فيه المحادثات بين الصين والولايات المتحدة في ألاسكا. وعلى الرغم من التكهات بشأن التوقيت، تنفي بكين أن زيارة لافروف موجهة ضد أطراف ثالثة أو أن لها أي علاقة بالمفاوضات مع الولايات المتحدة في ألاسكا. هذا مع أن لافروف ووانغ بي لقاتهما آخر مرة في أيلول الماضي على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في موسكو كانا قد أدّتا حينها أن روسيا والصين تقدمان ردا فعلا على هجمات القوى المتطرفة في الولايات المتحدة.

والتوافق مع تعهدات الرئيس الأميركي جو بايدن بتوحيد الحلفاء الغربيين في توجيهاتهم المناهضة لروسيا والصين، اجتمع الناتو الشهر الماضي لمناقشة أمن دول حلف شمال الأطلسي للفترة حتى عام 2030. وفي إطار هذا الاجتماع، جرى توصيف بكين وموسكو على أنهما يتصدران «أكبر تهديد للنظام العالمي القائم على سيادة القانون». وسبق أن وصفت الولايات المتحدة الصين، في شهر كانون الأول الماضي، بأنها «أكبر تهديد للديمقراطية والحرية في جميع أنحاء العالم».

وتجدر الإشارة الى أن إدارة بايدن كانت قد شنت هجوما عنيفا على روسيا والصين بشرها في آذار الماضي وثيقة منهجية تعرف، بالدليل الاستراتيجي للأمن القومي، الذي يعطي الأولوية لـ«مواجهة الصين وروسيا والدول الاستبدادية الأخرى». وقد صدرت هذه الوثيقة بعد يوم من فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بسبب اتهامها للأخيرة بتسميم وسجن المعارض الروسي أليكسي نافالني. وفي 17 آذار، وسعت واشنطن العقوبات على روسيا، وشددت الضوابط على الصادرات. وفي نفس اليوم، وصف بايدن، في لقاء متلفز، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أنه «قاتل».

كانت الصين أيضا هدفا لزيادة العقوبات الأميركية عليها في شهر آذار الماضي، حيث وسعت الولايات المتحدة العقوبات التي فرضتها على المسؤولين الصينيين العام الماضي بشأن قانون الحكم الذاتي في هونغ كونغ وأضافت 24 شخصية رسمية صينية إلى القائمة. حدث هذا قبل يوم من المحادثات الأميركية الصينية في ألاسكا، التي جرت في 18-19 آذار، كأول اجتماع مباشر بين المسؤولين الأميركيين والصينيين خلال رئاسة بايدن وكما تبين فيما بعد، كان للعقوبات أثر كبير في إضفاء أجواء متوترة على المحادثات.

كل هذا يشير الى أن المحاولات الأخيرة من قبل الصين

السعداوي . . عبء مهمة التنوير



رشيد الخيون

خصومه لعقود بل لقرون، وكذا الحال مع السعداوي، شغلت خصومها في حياتها ومماتها، بعد أن أرادوا لها ما أرادوه لنصر حامد أبو زيد(ت: 2010)، ولرح فودة(قتل: 1992)، فدعاة التكفير جاهزون للتشكيك

القتل. لسعداوي معتبرا نوال السعداوي كابن الرأوندي، ولا خصومها معتزلة، لكنني ضربت مثلا عن فائدة الخصم، وهو يدعي بجهل خصمه وابتداله. فلو كان ابن الرأوندي كذلك، ما شغل

رحل قبل أيام الطيبة والكاتبية نوال السعداوي(1931-2021)، وفيها يصح القول: «المعروف لا يُعرف»، عُرفت واشتهرت بما كُتب وقيل وحُكم ضدها، أكثر بما كتبت وحاضرت وجادلت. وكم من شخصية وكتاب وفكر بُث عن طريق الخصوم، بعد وُصمه بالجهل والابتدال، لكنه ظل يشغلهم، حتى وصلت أفكاره للأجيال عبرهم. فلو لا خصومه ما عرفنا أحمد بن يحيى الرأوندي(ت: نحو250 هجرية)، خصومه المعتزلة، لأنه تمرد عليهم، وكتب فيهم «فضيحة المعتزلة»، وربما جاء ردا على «فضيلة المعتزلة» لعمر بن بحر الجاحظ(ت: 255هجرية)، أو بالعكس، والكتابتان يُعدان من المفقودات، لكن «فضيحة المعتزلة» جنده في كتاب المعتزلي عبد الرّحيم الخياط(ت: بحسود 290هجرية) «الانتصار والرّد على ابن الرّوندي الملحد»، لأنه رّد عليه فقرة فقرة، وبهذا حفظه، مات ابن الرّوندي مختفيا، والموت في الاختفاء بحكم

كانت معركة السعداوي ضد ختان الفتيات حامية الوطيس، غير أنّ هذا الجهد اعتبرتّه القنوات «الإخوانية» تهتكا، مع أن هذا الختان كان معروفا قبل الإسلام ومدموما (الجاحظ، يدافعون عنه اليوم، وفقهاء يعرفون أنّه خطيئة كبرى، مع ذلك يججمون عن التصريح برفضه مداراة لمزاج العوام.

يعتبر الإسلام السياسي ومراكز الفقه التقليدية السعداوي عدوة لدودة، لأنها أرادت للإسلام والمسلمين مجارة الرّمن في معاملة النساء، ومعلوم أنّهم الهدف الأول للإسلاميين، فيفرض سمات تدينهم عليهمّ يضبطون المجتمع على إيقاعهم، لا إيقاع العقل والرّمن.

قال المنبئي(قتل: 354هجرية): «فما التّأنيث لاسم الشّمس عيبٌ ولا التّذكير فخرٌ للهلال»(الديوان بزيادته)، وهذا جوهر ما اعتقدته ونجحت بغرسه نوال السعداوي.

الاختلاف الجسيمي بين الجنسين لا يعني اختلاف العقل بينهما، فالمرأة مساوية للرجل بالعقل، بينما الشّيخ كان يقاطعها صارخا، تعبيراً عن امتلاكه للحقيقة، وعن رجولته أيضا، لاغباً لاختلاف الأزمنة، ورافعا الكتاب بوجهها إشارة إلى أنّها كافرة، محاولا تجاهلها عندما تتحدث، يصد عن وجهها، أو يعبث بأوراقه، التي ملأها نصوصا، لا فضل له بها، مقابل أنّها كانت تتحدث بالرّأي.

جاء ما كتبتّه نوال السعداوي، لأجل المرأة، من واقع أسرتها وقرينتها ووظيفتها كطبيبة. كانت صوتا تنويريا مُدوّيا، حَمَلها عبئا، وهي الأنثى في وسط ذكوريّ متسلح بالنصوص والسلطة الفقهيّة ضدها، لذا عانت ما عانت، لم تواجه الرّجال حسب، وإنما واجهت النساء اللاتي أرادت حماية بناتهن من الختان، ومن زواجهنّ قاصرات، فالأحزاب الدّينية تفرعها بين لحظة وأخرى بوجهها. كانت تتحدث بعلم طبي، مفاده

التكفير ضد الكُتاب والمثقفين بمصر- في برنامج تلفزيوني(1998)، غير أنّ عدم ثقة الرّجل بحجته دخل إلى البرنامج حاملا نسخة من القرآن، أخذ يرفعهها بين لحظة وأخرى بوجهها. كانت تتحدث بعلم طبي، مفاده

فيلم الأب: أوبرا التلاشي

علي الياسري

يضع الجمهور بموقع تفاعلي وليس فقط مستلماً للأفكار وتأديتها، ومنذ فيلم تشارلي كوفمان (إشراقة أبدية للعقل النظيف) لم يمس فيلم منطقة الذاكرة والوجدان يمثل ما فعله زيلر في الأب. لاشك إن الكاتب البريطاني كريستوفر هامبتون أدرك كل ذلك حين شارك فلوريان مسعاه لتحويل المسرحية الى فيلم سينمائي. فمعرضنا بالعديد من التجارب السابقة التي خاضت بنفس هذا المضمار يجعل التحدي في التماس الاختلاف بالطرح والمعالجة هدفاً معيارياً لتقديم الأب بشكل مميز سينمائيًا. لقد نجح صنّاع العمل في ملامسة الدرجة الأعلى من التحفيز السري وجاذبية الأداء بفاعلية التكيف التي خرقت شرقة المعتاد في النقل لمسرحية ناجحة وهدفوا لإكتساب الديناميكية البصرية لخلق السنايل الخاص بروح الفيلم، والذي رغم كسره لمحدودية المكان بالنص المسرحي بإضافة المشاهد الخارجية إلا أنه لم يدفع السيناريو نحو تهميش الشقة -المكان- حيث بقيت عنصرًا فاعلاً في البناء الدرامي، بل وحضرت كشخصية معنوية محورية تنلمس تداعي روحها المؤتلفة مع ساكنيها بامتياز تصميم الإنتاج الرائع الموضوع من قبل بيتر فرانسيس ببراعة حين خلق فضاء مشهدياً يتسم بعقش عناصره التائية الموحدة والوان مؤثرة وإضاءة مناسبة كوجهة نظر موازية تتغير طبقاً لارتباك الحاصل بعقل الشخصية مع ما يوفره كل ذلك من معرفة بذائقة ونمط سلوك وطبيعة الخيارات الحياتية لساكني المكان.

ما يجعل فيلم (الأب) تحفة سينمائية ليس فقط القصة ونسقيها السري والأداء العالي للممثلين بل ذلك التكمال النادر بين تفاصيل فنية عديدة تصب في البناء العام للمؤلف السينمائي ليضعه بمرئية أشبه بملمحة وجود أوبرالية، مثل خيارات اغاني الأوبرا واللوحات التشكيلية والمنحوتات. ففي سلسلة مشهد الافتتاح يترافق مع الصورة اغنية من الحركة الثالثة لشبه الأوبرا الملك أرثر (1691) للمؤلف الموسيقي هنري برسل يتوحد فيها رؤية موسيقية مرتعشة لبرودة الشتاء مع كلمات الشاعر الانكليزي جون درايدن ستغدو مدخلنا لصقيع الذاكرة المكتشف عالم أنتوني شيئاً فشيئاً، فيما مثلت إحدى اغاني أوبرا صياد الألوؤ (1863) للمؤلف الموسيقي جورج بيزيه رثاء عاطفي عذب لشاعر الذات وحديث صمت موجه للروح حيث ظهرت بمشهدين مفضلين يمثلان نقطة تحول كاشف مسار الشخصيات، الأول عندما يتلقى أنتوني خبر مرضه بعبادة الطبيعة، والثاني حين تخرج ابنته من دار رعاية المسنين بعد إيداعه فيها. لقد كان اختيار هذه (الأريا) تلبية لرغبة هوبكنز الشخصية والذي طالما حلم برؤيتها تصدح في أحد أفلامه، أمر حقيقة له المخرج زيلر معتبراً إياها عربون محبة وتقدير، وتعبير عن سعادته لقبوله تمثيل الدور.

مثل شجرة هَرمة تتساقط أوراقها وأغصانها بفعل الرياح والمطر تعصف الشيوخوخة بالإنسان. حقيقة قاسية يدرکہا أنتوني في لحظة رثاء للذات بفيلم الأب للمخرج الفرنسي فلوريان زيلر، والذي بدأ كإطالة سينمائية مبصرة يتفرد في تراويل الشعور لمرثية رحيل الذاكرة العاطفية بفعل الخرف والزهايمر وما يلحقه من ضرر نفسي ومعنوي يثقل أساه على المريض وذويه.

قبل عقد من الزمن كتب زيلر مسرحية (الأب)، وبعد الكثير من الأشادات النقدية والجماهيرية حيث اقيمت عروضها في اكثر من 45 دولة غدت مع كتابها الاكثر شهرة ونجاحاً فنياً خلال عقدين مضت من القرن 21، فلوريان العابر لعتبة الاربعين من عمره استمد فكرة المسرحية من تجربته الشخصية مع جدته التي تولت رعايته وتنشئته، كان في الخامسة عشرة حين بدأت تعاني من الخرف، بكتابتها للأب أراد استعادة التواصل مع تلك الأحاسيس، لذلك هي اكثر من قصة بل مشاركة وجدانية يواجه فيها المتلقي شعور الشخصية حين يدلف الى أسوأ ليدرك أي مدى يمكن للمرض أن يتسبب بفقدان الذاكرة وضياح الاتجاهات، وما يولده من توتر وضغوط عصبية ونفسية مريرة. أمر



في ناحية أخرى كان اختيار لوحات رسمها الفنانون فيليب فاسور وجيسون لاين وديزموند ماك ماهون، والأخير إن اشتهرا بأعمالها المرسومة خصيصاً للسينما والتلفزيون، لتعكس الكثير من ملامح الشخصوس ومسار حياتها وطبيعتها وللحظات العاطفية المميزة لتكرياتها والمرتبطة بكيان العائلة وهي أيضاً جزء مهم من الخفاء الروحي للمكان. لكن كل ذلك يحتاج الى توقيتات واعية في إظهارها المتكرر بشكل تراكمي وهو ما يفعله المخرج وفريق عمل الفيلم حين يخلقون من خلال الأشكال المتنوعة للفن هارموني تتضخ من خلاله رؤية بصرية تنعكس بلحمات مونتاجية نكية على المزاج العام للحكاية، وجريا على هذا السياق تمثل منحوتة (ضوء القمر) للنحات البولندي ايغور ميتوراج توحج تعبيرية يتسجم مع تناقضات التلاشي التي يعيشها أنتوني بفعل ذاكرته المعطوبة. رأس متآكلة النهايات والجوانب تميل الى السقوط الحرفي الفضاء، أفكار خلاقة يستدعيها العمل النحتي تسير بالتوازي مع مقاصد فيلم الأب وشخصياته يلتقي معها عند نقطة ديمومة الانهيار التدريجي والدعائي الى عالم مجهول وقاسي. يُعرف ميتوراج بتمثيله المجتزأة لجسم الانسان حيث تتصهر ضمن أسلوبه التقاليد الكلاسيكية مع أفكار ما بعد

منح المشاهد التمهيد الواعي لشخصية سبتم التكتيل بها كثيراً فيما بعد، أما المشهد التالي فهو العتبة لعقل أنتوني حين تلتقط كاميرا علوية (أن) ترتقي متاهة السلالم المؤدية لدوامة التشظي بذاكرة الأب -المكان-.

ينزلق هوبكنز بتمثيله المفعم حيوية وشغف بكل سلاسة ليغدو أنتوني المضطرب والمكسر لمرضه، فيعقب تناقضات الضعف والقوة والخوف والشجاعة والقسوة والعطف، يتراقص ببراعة بين الحزن والفرح، كاشفاً أسرار وعيه بتداعيات صحته في تلك اللحظات الطفولية التي لا يجد فيها سلاحاً يدافع به عن حياته وتكرياته سوى البكاء. لكننا لم نكن لنندرك عظمة أداء هوبكنز لولا بريق اللعنان لدور الابنة الوفية والصبورة الذي قدمته بتوهج أو ليفيا كولمان حين نجحت في إظهار عوامل الانكسار الداخلي وشروح الغلب المظور على أيها الأحاسيس التي تتنازعها بين أنزاهها نحوه وهي ترى الخوف والارتباك بعيونه وبين رغبتها بعيش حياتها كأي إنسان طبيعي، لقد خاضت كولمان تجربة هذا الشعور بطفولتها عندما كانت تراقق والدتها الممرضة التي تصفها بسفيرة رعاية مرضى الخرف في جولاتها الى منازل هؤ لاء الأشخاص المهملين من عولتهم يعانون وطأة الوحدة المريرة، بنظراتها المتشعبة بالعطف والحزن وتقاسيم وجهها النقية اوضحت أبعد من مجرد ممثلة وأقرب لحالة مبهجة انهكها تراكم الألم الروحي، لقد بدت وأبيها وكل حياتهم العائلية الحافلة بالسررات والأوجاع أقرب لقلباي الكوب الذي سقط من يدها فتحول لشظايا متناثرة يصعب جمعها.

فيلم (الأب) رحلة الحياة بمسارها المتقلب بين فصول الزمن الإنساني في أمكنة الألفة، يتنامى طريقها بين صورة رمزية حاملة أو واقعية ملموسة زانها الذكريات المحترشة التي التهمت بالرحمة أمراض الشيوخوخة وتركتها قتلاشي الى الأبد.

فيلم "الأب" . أنتوني هوبكنز يبهر عشاق الشاشة الكبيرة

ترجمة أحمد فاضل

هذا هو الحسد اللطيف الذي ينظر به العمر إلى كسل الشباب . ومع أن لدى أنتوني من ترعاه ، فقد استنقالت مؤخرًا ، مدعية أنه أساء معاملتها ، هنا ابنته أن (أوليفيا كولمان) التي تأتي لرؤيته غاضبة من الموقف ، لكن أنتوني الغير متأثر بذلك ، يقول : "لست بحاجة إلى أحد" ، ومع ذلك لم يمض وقت طويل قبل أن يفصح هذا الاعتماد على الذات الطريق لصرخة صاخبة ، عندما أعلنت أن أنها قد تنتقل إلى باريس ، أجب :

" أنت تتخيل عني ، ماذا سيحل بي ؟ " وبخجل ، وضع يده على جانب وجهه ، في هذه المرحلة ، نحن مستعدون لالتقاط صورة قاسية وواقعية لعقل فاشل إلى حد ما ، "الأب" يحقق هذا الموجز ، لكن شيئاً آخر يظهر هنا ، لغز مقلق أكثر لكونه أمراً واقعاً ، يدخل أنتوني إلى غرفة مجاورة ، ويجد رجلاً جالساً هناك ، ويسأل ، " من أنت ؟ " يوضح الرجل أنه بول (مارك جاتيس) ، شريك أن ، وأنه يعيش أيضاً في الشقة ، عندما نرى بول بعد ذلك ، يلعبه (روفوس سيويل) بدلاً من جاتيس ، وهو أكثر سخطا من الجسد السابق ، أما بالنسبة لأن ، فلم تلعب دورها كولمان فحسب ، بل لعبت أيضاً أوليفيا ويليامز ، التي مثل جاتيس ، ستظهر لاحقاً في دور آخر ، ماذا يحدث هنا ؟

زيلر ليس أول مخرج يخلط بين شخصياته الدرامية ويحافظ على رباطة جأشه في هذه العملية ، أن يكون هناك زوج من الممثلات بالتناوب يلعبان دور البطلة ، الحيلة تنكر في "الأب" ، ولكن لأسباب حزينة ، أنتوني مدفوع بالارتباك وليس العاطفة ، وإذا استمر الأشخاص من حوله في تبديل الأمان ، فذلك لأن قدرته على التعرف على البشر قد تقلصت ، باختصار ، نحن ننظر إلى العالم من خلال عينيهِ الحائرتين ، ومنذ

فترة ، رأيت "الأب" على خشبة المسرح بطاقم مختلف وبحلول صباح اليوم التالي ، كنت قد نسيت كل شيء عنها ، ماذا إذن يجب أن يترك الفيلم انطباعاً قوياً ؛ يعود ذلك جزئياً إلى المنظورات المكانية العميقة التي توفرها السينما والتكتم الذي يشجعونه ، على عكس جمهور المسرح ، يمكننا التحديق في الردهة الطويلة في شقة أنتوني ، وهو ينزلق عبر باب في نهايته وينظر إلينا في الظلام من خلال الشق ، ولكن

صادقين أن الدور الرئيس لفيلم "الأب" على الشاشة هو وجود هوبكنز ، ممثل في قصة قوته المخيفة ، يصور رجلاً منبوذاً بشكل مشير للشقة ، المفارقة نادرة جداً بحيث لا يمكن مقاومتها . الشيء الوحيد الذي يميز الممثلين من أعلى رتبة هو الانهيار الذي يولدونه ، فينا أثناء قيامهم بأعمال عادية تماماً ، كما أن مشهد هوبكنز ، في فيلم "الأب" ، وهو يتجول في المطبخ ويملاً صاديقين أن الدور الرئيس لفيلم "الأب" على الشاشة هو وجود هوبكنز ، ممثل في قصة قوته المخيفة ، يصور رجلاً منبوذاً بشكل مشير للشقة ، المفارقة نادرة جداً بحيث لا يمكن مقاومتها . الشيء الوحيد الذي يميز الممثلين من أعلى رتبة هو الانهيار الذي يولدونه ، فينا أثناء قيامهم بأعمال عادية تماماً ، كما أن مشهد هوبكنز ، في فيلم "الأب" ، وهو يتجول في المطبخ ويملاً

الغلاية ويفرغ أغراض البقالة ، يلقي تعوية مماثلة ، يمكن أن نشاهد كاهنا يستعد للقداس ، يزداد جو الدواولت هذا مع تقديم لورا (إيموجين بونس) ، وهي شابة وبودة تقدم بشجاعة لتكون مقدم الرعاية القادم لأنتوني الذي يُحييها ، بمندبل حريري مدسوس بخفة في جيب صدر دءاء ، كان يمزح معها ، تومض ابتسامته ، ويلمح إلى أنه اعاد أن يكون راقصاً وكأنها مهنته ، (بينما مهنته الأصلية مهندس) ، يسير حول غرفة المعيشة ويدور حولها تتبعه الكاميرا ، إنه تسلسل مذهل ، تم تشديده بخليطه من الدعاية والندس ، والقوة التي يدق بها هوبكنز خطوطه ، ويضرب الحروف الساكنة حتى تتألق ، كأنه يعيد مشهد الملك لير في المسرح الوطني ، في عام 1986 ، وفي عام 2018 ، عاد إليه في إنتاج تلفزيوني من إخراج ريتشارد أير ، كان هذا الأداء مكتوماً بشكل غريب في تأثيره ، شعر غضب الملك بأنه محدد سلفاً ، كما لو كان مسلحاً للصراع مسبقاً ، في حين أن حنق أنطوني في الفيلم الجديد ، ينفجر من العدم ، مثل الرعد ، أن يتم إرساله إلى دار لرعاية المسنين - وهو رعبه الأساسي - سيكون مثل طرده في طقس قاس : " أنا أفقد كل أشيائي ، الجميع يساعدون أنفسهم فقط ، إذا استمر هذا

تدور أحداث الفيلم، حول أب مسن يرفض الاعتراف بتقدمه في العمر، ولا يقبل المساعدات التي تقدمها له ابنته، وتكون المعضلة الأكبر عندما يبدأ شعوره بهتز بالأشخاص والعالم من حوله.



أنتوني هوبكنز . . إعجاز في الأداء

في مواد صفحة سينما اليوم موضوعان عن فيلم (الأب)، الأول ترجمة لتقرير أعده المترجم أحمد فاضل يتحدث فيها أنتوني هوبكنز عن دوره في هذا الفيلم أما الموضوع الثاني فهو رأي نقدي للنقاد السينمائي علي الياسري عن الفيلم والإداء المبهر لهوبكنز فالفيلم حصل جوائز الغولدن غلوب وعلى ستة ترشيحات لجائزة الاوسكار التي أعلنت مؤخرًا .. وكان الفيلم الذي أخرجه المخرج فلوريان زيلر ، فعاليات الدورة ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائي، ونال هذا الفيلم والممثل المخضرم هوبكنز عن أدائه دور البطولة العديد من الجوائز منها جائزة الميدالية الفضية في مهرجان تيلورايد السينمائي (أنتوني هوبكنز) وجائزة التقدير في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي (أنتوني هوبكنز) ، جائزة العيون الذهبية في مهرجان زيورخ السينمائي (أوليفيا كولمان) ، وجائزة الجمهور في مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي و .جائزة اختيار الجمهور في مهرجان ساين في سادبري ، جائزة اختيار الفيلم لنيل جائزة الجمهور في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، وتم اختياره رسمياً في أهم المهرجانات السينمائية. الفيلم من إنتاج المملكة المتحدة وفرنسا، ويعد التجربة الأولى في السينما لمخرجه الكاتب الروائي والمسرحي الفرنسي فلوريان زيلر، والذي تحولت كثير من مسرحياته إلى أفلام سينمائية، ومن بينها "الأب" الذي كتب له السيناريو كريستوفر هامتون الحاصل على الأوسكار عن فيلمه "علاقات خطيرة" - ويتم تكريمه أيضاً بجائزة المهرجان التقديرية.

وتدور أحداث الفيلم، حول أب مسن يرفض الاعتراف بتقدمه في العمر، ولا يقبل المساعدات التي تقدمها له ابنته، وتكون المعضلة الأكبر عندما يبدأ شعوره بهتز بالأشخاص والعالم من حوله. الفيلم الذي يضعه المتابعون للسينما في صدارة الأعمال التي ستنافس على جوائز الأوسكار المقبلة، يقدم فيه دور الأب، النجم العالمي أنتوني هوبكنز الذي يعد أحد أبرز الممثلين في العالم، والحاصل على أربع الجوائز، ومنها؛ الأوسكار والبافتا وإيمي وسيسل بي دوميل، وتتشاركه البطولة في دور الابنة المعطلة الإنجليزية الحاصلة على الأوسكار أوليفيا كولمان، كما يشارك أيضا الممثل الإنجليزي روفس سيول في دور زوج الابنة. أثار الفيلم صدى واسع لدى نقاد السينما والجمهور أينما عرض وخاصة أداء أنتوني هوبكنز الذي أكد في هذا الفيلم أنه مازال معطاء في التمثيل وقادر على منافسة الشباب في الحصول على الجوائز، فقد كتب أوين غليريمان في مجلة فار ايبي: "إن الأب يقدم شيئاً لم تأت به أفلام قليلة عن التدهور العقلي في سن الشيخوخة بهذه الطريقة، إنه يضعنا في ذهن شخص يفقد عقله، ويفعل ذلك من خلال الكشف عن هذا العقل ليكون مكاناً للتجربة المنطقية والمتماسكة على ما يبدو" ، بالنسبة لصحيفة الغارديان، كتب بنجامين لي عن أداء هوبكنز: "إنه عمل مذهل ومفجع، مشاهدته وهو يحاول أن يشرح بعقلانية لنفسه ومن حوله ما يمر به، في بعض أكثر لحظات الفيلم إزعاجاً بهدوء، يتغير عالمه مرة أخرى لكنه يظل صامتاً، مدرِكاً أن أي محاولة للتساؤل عما استيقظ عليه لن تقع إلا على أذان صماء، يقدم هوبكنز سلسلة كاملة من الغضب إلى الغضب للإزعاج وعدم الشعور به أبداً" كتب تود مكارثي من هوليوود ريبورتر: "أفضل فيلم عن الشيخوخة منذ فيلم "أمور" قبل ثمان سنوات، الأب قدم نظرة ناقبة ودقيقة في الرُحف على الخرف والأضرار التي تلحق بمن هم على مقربة من الصباين، أمام أداء مذهل من أنتوني هوبكنز كرجل إنجليزي فخور ينكر حالته، يمثل هذا العمل القوي أول ظهور إخراجي رائع لمؤلف المسرحية الفرنسي فلوريان زيلر .



اقرأ

وانتهى كل شيء



صدرت عن دار المدى رواية سيرة للكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار بعنوان "وانتهى كل شيء"، والكتاب رحلة تحاول من خلالها الكاتبة ان تنتقل بين الزمان والبلدان، شاهدا على انها ادت ما عليها تجاه المضطهدين افرادا كانوا ام شعوبا وتجاه التاريخ، وعلى انها سوت حسابها امام الضمير والفكر.. وستأخذنا بوفوار من خلال قراءاتها واحلامها في جولة داخل عالمها السحري المتفرد، وتعرج بنا على علاقاتها وصادقاتها التي كان لها اثر عميق في حياتها، لا سيما تلك التي جمعتها بالفيلسوف الكبير رفيق دريها سارتر.



الإعلان عن نتائج مهرجان الإنيميشن في بابل

خاص بالمدي

فيصل الياسري باعتباره اول مخرج يقدم فيلما عن الانيميشن هو الاميرة والنهر. وكذلك الفنان المخرج انس الموسوي مخرج فيلم كلكامش العظيم وقد عرض فيلمه في الافتتاح. و اضاف المرزوك: ثم بدأت المسابقة الدولية بعرض اربعة افلام من مدارس التحريك عامر صباح مرزوك وعرض مسرحي للفنان حسن مالتوس ثم جرى تكريم كبير للفنان



سومر داخل مول حيث بدأت فترة افلام المسابقة العربية وتضمنت عرض 14 فيلما من مصر والاردن ولبنان وقطر والسعودية والعراق. وجرت بعدها فقرة الافلام الاجنبية وعرضت فيها عشرة افلام اجنبية من عدة دول كفرنسا والبرتغال وبريطانيا وبلجيكا والارجنتين وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة والمانيا. وجرت بعدها الجلسة الحوارية للمهرجان وشارك فيها العديد من النقاد ومخرجي الافلام اضافة الى ضيوف المهرجان منهم د. جبار جودي ود. احمد حسن

من اقليم كردستان. والثالثة لفيلم رحمة للمخرج بشير المسعودي. اما جوائز المسابقة الاجنبية فكانت الجائزة الاولى للفيلم الهولندي (انكت) لمخرجه جوست فان دين. والجائزة الثانية للفيلم الروسي (جالشينيوك) لمخرجه (ناريمونوف). والجائزة الثالثة للفيلم البلجيكي (دراي سي) لمخرجه (بورت بوساريت).

موسى ومحمود ابو العباس وعزام صالح ومهدي عباس و آسيا كمال وغيرهم. وحتم المهرجان بحفل غنائي جميل اضافة الى توزيع الجوائز على الفائزين. في الختام وزعت جوائز لجنة التحكيم المكونة من الدكتور حكمت البيضاني ونباليون الحريزي وكاظم مرشد السلوم. وقال عنها الفنان حسين العكلي معاون رئيس المهرجان:- تضمنت جوائز المسابقة العربية الجائزة الاولى لفيلم بذور من العراق للمخرج عدي عبد الكاظم. والثانية لفيلم الهاوية للمخرج سامي كاكا

موسى ومحمود ابو العباس وعزام صالح ومهدي عباس و آسيا كمال وغيرهم. وحتم المهرجان بحفل غنائي جميل اضافة الى توزيع الجوائز على الفائزين. في الختام وزعت جوائز لجنة التحكيم المكونة من الدكتور حكمت البيضاني ونباليون الحريزي وكاظم مرشد السلوم. وقال عنها الفنان حسين العكلي معاون رئيس المهرجان:- تضمنت جوائز المسابقة العربية الجائزة الاولى لفيلم بذور من العراق للمخرج عدي عبد الكاظم. والثانية لفيلم الهاوية للمخرج سامي كاكا



كيم كارداشيان تنضم إلى نادي المليارديرات

انضمت سيدة الأعمال الأميركية، كيم كارداشيان، إلى نادي المليارديرات لأول مرة، وفق قائمة مجلة "فوربس" لأثرياء العالم. واشتهرت كارداشيان عبر برنامج تلفزيون الواقع قبل أن تمتلك خطوط إنتاج لأدوات التجميل والملابس الداخلية.

وقالت "فوربس" إن ثروة كارداشيان (40 عاما) تقدّر حالياً "بنحو مليار دولار، ارتفاعاً من 780 مليون دولار في تشرين الأول، وذلك بفضل مجالات العمل المربحة، وأيضاً العائد من تلفزيون الواقع وصفقات الترويج وعدد من الاستثمارات الأقل".

تقديرات "فوربس" تعني أن كارداشيان لحقت بزوجها كانييه ويست (الذي توشك على الانفصال عنه) في نادي المليارديرات. وقدرت المجلة يوم الثلاثاء ثروة ويست بنحو 1.8 مليار دولار، معظمها جاء من صفقات بيع حذاء "ييزي" الذي صممه وحطه أزياء.

وأقامت كارداشيان دعوى الطلاق من ويست في شباط، متذكرة باختلافات بينهما لا يمكن حلها.

الولايات المتحدة ترفض "جوازات سفر كورونا"



الأميركيين جين بساكي، في كلمة للصحفيين إنه لن تكون هناك "قاعدة فيدرالي يلزم الجميع الحصول على

استبعد البيت الأبيض فرض جوازات سفر إلزامية للتطعيم ضد فيروس كورونا مؤكداً ضرورة حماية خصوصية المواطنين وحقوقهم. وتم الترويج لخطط فرض العمل بجوازات السفر هذه في جميع أنحاء العالم، كوسيلة لتمكين الأشخاص من التنقل الآمن أثناء مكافحة الوباء. بينما يرى منتقدون أن مثل هذه الوثائق يمكن أن تكون وسيلة للتمييز بين البشر. وقالت الولايات المتحدة إنها لا ولن تدعم "نظاماً يطلب من الأميركيين حمل وثائق اعتماد تطعيم للأفراد". وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت

ترامب يتراجع بنحو 300 مركز في قائمة "فوربس" للمليارديرات

تراجع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من المركز 1001 في قائمة فوربس للمليارديرات، والذي كان يحتله العام الماضي إلى المركز 1299 بعد انخفاض صافي ثروته بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة. وبحسب صحيفة "فيلبي ميل" البريطانية، فقد بلغ صافي ثروة ترامب 2.4 مليار دولار بعد أن كان يعادل 3.5 مليار دولار عند توليه الرئاسة في عام 2017. وضربت جائحة فيروس كورونا المستجد ثروة ترامب بشدة، حيث خسرت عقاراته وشركاته وفنادقه ومنتجعاته، والطائرات وملاعب الغولف التي يمتلكها، الكثير من الإيرادات وتراجعت قيمتها ورغم أن لعبة الغولف أصبحت شائعة خلال الوباء باعتبارها رياضة خارجية تتوفر فيها شروط التباعد الاجتماعي، فإن لمعبي ترامب في إسكو تلتذا قد خسروا باستمرار خلال الفترة الأخيرة، وفقاً لاستدات حصلت عليها وكالة "بلومبرغ" للأخبار. ويمتلك ترامب أيضاً أسطولاً من الطائرات يتضمن طائرة "بوينغ 757". وهذه الطائرات عمرها عقود وقد انخفضت قيمتها بشكل قياسي في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه باع جزءاً من أسطولها.

جورج كلوني وجوليا روبرتس يعودان بعد 20 عاماً

تم الإعلان عن موعد عرض الفيلم الجديد "تذكرة الجنة"، وهو فيلم كوميدي رومانسي بطولة النجمين جوليا روبرتس وجورج كلوني، ومن المقرر عرضه في دور السينما في خريف عام 2022. وكان قد بدأ النجمان جورج كلوني وجوليا روبرتس تصوير أولى مشاهد فيلمهما الجديد، حيث أعلن بول فليتشر الوزير الفيدرالي الأسترالي للاتصالات والفنون، عن التصوير في كوينزلاند، وقال إن الإنتاج سيحصل على منحة قدرها 6.4 مليون دولار استرالي، وتم الكشف عن فيلم تذكرة الجنة منذ شهرين تقريبا، ويعود الثنائي جورج كلوني وجوليا روبرتس الذي حقق نجاحا كبيرا بواحد من أفضل الأفلام بتاريخ السينما العالمية Ocean's Eleven، وتم عرضه في 2001 بداية الألفية الجديدة وحققت وقتها نجاحا كبيرا أثناء عرضه. أحداث Ocean's Eleven كانت تدور حول عصابة متخصصة ومحترفة تتكون من 11 فردا بقيادة أوشن، يجتمعون من أجل وضع خطة طموحة ومجنونة لسرقة أكبر ثلاثة كازينوهات للقمار ب(لاس فيغاس).



صباح

كورونا وتحدياتها على منصة المدى الإلكترونية



ضمن فعالياتها الأسبوعية تقيم مؤسسة المدى ندوة بعنوان "لغاحات كورونا... بين الترحيب والتحذير، تشارك فيها الدكتورة رغد السهيل استاذة الامراض الوبائية والدكتور سيف البدر المتحدث باسم وزارة الصحة وستتناول الندوة موضوع اللقاحات واهيتها وتحديات كورونا بعد الارتفاع الكبير بعدد الاصابات، الفعالية تقام اليوم الساعة الثانية ظهرا من على منصة المدى الإلكترونية.

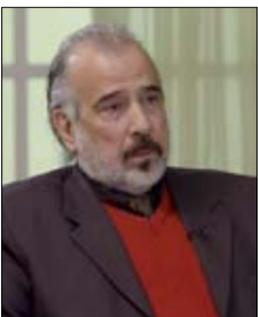
روضان بهية

الخطاط ورئيس جمعية الخطاطين العراقيين اعلن عن مشاركة جمعية الخطاطين في المعرض الشامل الذي تقيمه وزارة الثقافة بعنوان (الفن التشكيلي العراقي في 100 عام)، ودعا بهية من خلال موقع الجمعية الرسمي كافة الخطاطين والمزخرفين للمشاركة بفعالية وبحضور لما تشكله المناسبة من أهمية في ابراز تاريخ العراق الفني، تسلم الاعمال اعتبارا من 1-4-2021 لغاية 10-5-2021، وللغنان المشاركة حرية اختيار العمل الذي سيخضع الى لجنة مختصة بغفر الأعمال.

حسن حسني ل(س): عملي الجديد عن ثوار تشرين الأبطال وانتفاضتهم السلمية

قحطان جاسم جواد

معها ومع ثوارها الذين شعروا ان وطنهم يسرق منهم، ولا استطاع البوح بالتفاصيل وارتكها للمشاهد براها في رمضان. «انت ممثل ومخرج اين تجد نفسك اكثر؟ -اراني مخرجا اكثر لان المسؤولية اكبر.. واستطيع ان اوظف امكانياتي وخبرتي كمخرج لخدمة ايصال الفكرة والهدف بشكل صادق وامين. لان فكرة تشرين واهدافها النبيلة تحتاج الى من يتفرغ بشكل كامل ودقيق لايصال اهدافها الى المتلقي.. واكون قريبا من جميع الممثلين وتوجيههم حتى نصل جميعنا للهدف. «معظم المخرجين يعتمدون الممثل الجاهز في الدراما العراقية ولايتبعون في اكتشاف المواهب الجديدة» - اختيار الممثل الجاهز ليس عيبا، وانما أمن.. والانتفاضة السلمية تدعوننا لنقف



الخبرة الطويلة ليكون قدوة لهم.. في هذا العمل بالذات سقري الكثير من الممثلين الشباب الجدد.. شباب وصبايا واغلبهم كانوا من المشاركين بانتفاضة تشرين، اضافة الى الممثل الجاهز كما سمعته. «احيانا المؤلفين لا يرضون عن تدخل المخرج حين يحاول ان يؤثر في نصوصهم. فكيف ترى ذلك وهل حدثت تغييرات في العمل وما موقف المؤلف؟ -كانت غرفة الكتابة التي كتبت هذا العمل وجميعهم من الشباب الواعي بقيادة الكاتب الشباب المبدع مصطفى الركابي واعين ومتفهمين جدا لرأي المخرج وافكاره التي تغني العمل لتقدمه بشكل افضل.. والمنتج جزء فعال ومهم لتقويم العمل وايصال افكاره نحو شاطئ النجاح - المؤلف

بغداد/ 35 °C - 17 °C

أربيل/ 30 °C - 12 °C

الموصل/ 32 °C - 13 °C

المخرج المنتج - جميعهم كانوا كخليفة النحل يعملون لانتاج عمل فني جماعي سيشار له بالبنان. «كيف ترى الدراما اليوم؟ - الدراما العراقية بخير.. وخاصة مبادرات الشباب كتابا ومخرجين ومنتجين وممثلين وممثلات. وقد اغنوا الساحة الدرامية بالكثير.. وظهر الكثير منهم من خلال اعمال رمضان. «الدراما افتقدت كمثل؟ -التلفزيون سحبنى اليه وسحرتي وتفرغت اليه منذ زمن طويل كمخرج ومن الصعوبة ان افرغ نفسي للتتمثيل الا في حالات نادرة.. فالإخراج يحتاج الوقت الكثير والتفرغ التام لدراسة وتمحيص النص والنقاش المستمر مع الكاتب والمنتج.

البصرة / 37 °C - 18 °C

التنجف / 35 °C - 17 °C

الرمادي / 34 °C - 16 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

